ثلاث فوائد لغوية للعلّامة الشيخ سليمان الماحوزيّ البحراني (ت 1121هـ)
دراسة وتحقيق

م.د. علي حبيب غضبان
كلية العلوم الاسلامية – جامعة كربلاء

م.د. حسنين عماد جاسم
كلية التربية – جامعة الكوفة

الكلمات المفتاحية: : فوائد صرفية نحوية، تحقيقٌ لغوي، الشيخ سليمان الماحوزي البحراني

الملخص:

هذا البحث يزيل الستار عن ثلاث فوائد لغوية (نحوية صرفية) تضمنها مجموع خطيّ للشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي (1121هـ)، وقد وظّفها الشيخ في فهم بعض المسائل الفقهية والأصولية، ممّا يعكس لنا صورة جليّة عن كيفية توظيف العلوم اللغوية والإفادة منها في لدى علماء الفقه والأصول، وتضمن البحث إلى جانب تحقيق الفوائد الثلاث نبذة من سيرة الشيخ الماحوزيّ وشرحًا وصفيًا مختصرًا لها، زيادة على مكملات التحقيق المتعارفة.

المقدمة

علوم العربية هي من العلوم الآلية التحصيلية التي يسعى علماء الفقه والأصول إلى تحصيلها في أوائل مسيرتهم العلمية، ثم توظيفها فيما بعد في فهم الأدلة الشرعية لا سيّما النقلية منها (القرآن الكريم والحديث النبويّ الشريف وروايات المعصومين)، فهي أدوات تعين الفقيه والأصوليّ القواعد الفقهية والأصولية وصولاً إلى الاستنباط.

ونجد قسمًا منهم - علماء الفقه والأصول – أولاها عنايةً خاصّةً وبرع فيها حتى صنّف في علومها تصانيف مستقلة، وآخرين ألّفوا رسائل مختصرة ودوّنوا فوائد دقيقة ومتنوّعة في الأثناء لا تخلو من الأهمية بمكان، فهي تعطينا تصوّرًا عن كيفية تعامل الفقهاء والأصوليين مع المسائل اللغوية الدقيقة التي هي محلّ اختلاف ومناقشة عند اللغويين أنفسهم.

ومن القسم الثاني الشيخ العلّامة المحقّق سليمان بن عبد الله الماحوزيّ (ت 1121هـ)؛ إذ دوّن في ضمن مجموع خطيّ له ثلاث فوائد لغوية (نحوية صرفية)، فصّلها بأسلوب محقّق مدقّق موظّفًا إياها لخدمة البحث الفقهيّ والأصوليّ، قد حصلنا على مصوّرة المجموع الخطيّ من مركز تصوير المخطوطات وفهرستها في العتبة العباسية مشكورًا،

وقمنا باستخراج الفوائد الثلاث وتحقيقها تحقيقًا علميًّا، مقدّمين لها بدراسة موجزة ضمّت سيرة وجيزة عن حياة الشيخ الماحوزيّ، وشرحًا وصفيًّا مختصرًا عن الفوائد الثلاث وأهميّتها اللغوية، ووصفًا للمجموع الخطيّ الذي احتوى الفوائد، ثم منهج التحقيق المتّبع.

ويهدف البحث إلى إبراز جهد تراثي لعالمٍ فقيهٍ اصولي مبيّنًا كيفيّة استفادة الفقيه من العلوم اللغوية وتوظيفها في معالجة المسائل الفقهية والأصولية.

المؤلِّف المحقّق البحرانيّ الشيخ سليمان الماحوزيّ

(نادِرة الأوان والعَلّامة الثاني)

في تاريخ البحرين العلميّ، يبرز اسم الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزيّ بوصفه واحدًا من ألمع العقول التي أنجبتها هذه الأرض المعطاء، حيث استطاع برغم قصر عمره أنْ يحوز رتبة "العلّامة الثاني" ويصبح مرجعًا يُشار إليه بالبنان في مختلف العلوم الإسلامية.

حياته ونشأته

وُلد الشيخ أبو الحسن شمس الدين سليمان بن عبد الله الماحوزيّ في ليلة النصف من شهر رمضان المبارك عام 1075 للهجرة في قرية "الماحوز" بالبحرين[1]، وبدأت ملامح نبوغه مبكرًا، فقد أتمّ حفظ القرآن الكريم وهو لم يتجاوز السابعة من عمره، وشرع في دراسة كتب العلوم الدينية في سنّ العاشرة، ليبدأ رحلة علمية لم تنقطع حتى وفاته، وقد تنقلت نسبته بين "الستراويّ" نسبةً لمنشأ أسرته في قرية الخارجية بـ"سترة"[2]، و"الماحوزيّ" لمولده ومسكنه.

واستمرّ في طلب العلم بلا انقطاع طوال شبابه، و كان يعمل على تدريس العلوم الشرعية وفنونها في البحرين، وكان يدرّس خصوصًا بعد صلاة الجمعة دروس (الصحيفة السجادية) للفضلاء والعلماء، ممّا عزز شهرته العلمية واشتهر بين أهل زمانه[3].

أساتذته وتلامذته

تلقّى العلم على يد عدد من كبار علماء عصره، من أبرزهم[4]:

- الشّيخ صالح بن عبد الكريم الكرزكانيّ (ت: 1098 ه)[5].
- الشّيخ سليمان بن عليّ الإصبعيّ (ت: 1101 ه)[6].
- الشّيخ محمّد بن ماجد الماحوزيّ(ت: حوالي 1105 ه)[7].
- السّيّد هاشم بن سليمان الكتكانيّ التّوبليّ (ت: 1107 ه)[8].
- صاحب (البحار)، العلّامة الشّيخ محمّد باقر المجلسيّ (ت: 1111ه) [9].
- الشّيخ أحمد بن محمّد الخطّيّ البحرانيّ (ت: 1102ه) [10].
- الشّيخ جعفر ابن الشّيخ عليّ القدميّ (حيًا: 1107) [11].

وتخرّج على يديه كثيرٌ من فضلاء البحرين وغيرهم، منهم[12]:

- الشّيخ محمّد بن يوسف الضّبيريّ النّعيميّ (ت: 1130 ه) [13].

- الشّيخ أحمد بن إبراهيم الدّرازيّ (ت: 1131 هـ) ([14]).
- الشّيخ عبد الله بن صالح السَّماهيجيّ (ت: 1135 هـ) ([15]).
- الشّيخ عبد الله بن الشّيخ عليّ البلاديّ (ت: 1148 هـ) ([16]).
- السّيّد مير محمّد حسين الخاتون آباديّ (ت: 1151 هـ) ([17]).
- السّيّد عبد الله بن علويّ، عتيق الحسين الغريفيّ البلاديّ (ت: 1160 هـ) ([18]).
- السّيّد عليّ بن إبراهيم آل أبي شبانة الموسويّ (حيًا قبل 1121هـ) ([19]).

مكانته العلمية

يُعدّ الشيخ سليمان الماحوزيّ من أبرز علماء الشيعة في عصره، وبلغ مرتبة الرئاسة العلمية في البحرين وهو في مقتبل العمر، حيث انتهت إليه الزعامة الدينية بعد وفاة الشيخ هاشم التوبليّ سنة 1107 هـ، وكان حينها في أوائل الثلاثينات من عمره[20]، وقد حظي بتقدير واسع لموسوعيته في العلوم الدينية والعقلية، ولُقب بـ"المحقّق البحرانيّ" و"المحقّق المدقّق" ممّا يدلّ على عمق بحثه وتحقيقه للمسائل العلمية، و كان من أعلام علماء البحرين، ومشهورًا بالتتبع والتحقيق والتأليف، وعُرف بكونه[21]:

إمامًا فقهياً، ورجالياً محققًا في عصره.

شاعرًا بليغًا، وذا أسلوب أدبيّ في التأليف.

حافظًا ضابطًا للعلوم بسرعة انتقاله بين المسائل ونقلها بدقة.

جامعًا بين العلوم الشرعية وعلوم اللغة العربية.

وقد أثنى العلماء عليه بكلمات رفيعة، فقد وصفه تلميذه الشيخ عبد الله بن صالح البحرانيّ قائلًا: "كان هذا الشّيخ أعجوبةً في الحفظِ، والدقّةِ، وسرعةِ الانتقالِ في الجواب والمناظرات، وطلاقةِ اللّسان، لمْ أرَ مثلَه قطّ، وكان ثقةً في النّقل ضابطًا، إمامًا في عصرِه، وحيدًا في دَهره، أذعنَتْ له جميعُ العلماء، وأَقرَّ بفضلِه جميعُ الحُكماء، وكان جامعًا لجميعِ العلوم، علّامةً في جميع الفنون، حَسَنَ التّقرير، عجيبَ التّحرير، خطيبًا، شاعرًا، مُفوَّهًا"[22].

وقال عنه أبو عليّ الحائريّ " مولانا العالم الربّانيّ والمقدّس الصمدانيّ المعروف بالمحقّق البحرانيّ قدّس اللّه فسيح تربته وأسكنه بحبوحة جنّته"[23].

ويذكره الشيخ حسين النوريّ الطبرسيّ (1320هـ) بقوله: "علاّمة الزمان ونادرة الأوان...، المحقّق المدقّق، صاحب المؤلفات الأنيقة التي منها كتاب الأربعين في الإمامة"[24].

آثاره ومصنفاته

كان للشيخ سليمان الماحوزيّ تراث علميّ ضخم شمل أكثر من (120) مصنّفًا في الفقه والرجال والعقائد والكلام والنحو والأدب، ومعظمها موجود في المكتبات البحرينية والإيرانية والعراقية؛ على الرغم من قصر عمره الشريف، وإنَّ أغلب تصانيفه بقيت مخطوطة، من أبرزها[25]:

- الأربعون حديثًا في إثبات إمامة أمير المؤمنين (عليه السلام)، مطبوع بتحقيق السيد مهدي رجائي.
- العشرة الكاملة في الاجتهاد والتقليد، مطبوع بتحقيق الشيخ ضياء بدر آل سنبل.
- بلغة المحدثين في الرجال: في علم الرجال، مطبوع بتحقيق السيد مهدي رجائي.
- فهرست علماء البحرين: تراجم علماء البحرين، مطبوع بتحقيق فاضل الزاكي البحراني.
- معراج أهل الكمال إلى معرفة أحوال الرجال، مطبوع بتحقيق السيد مهدي رجائي.
- أزهار الرياض في الأدب: كشكول أدبيّ في ثلاثة مجلدات، مطبوع بتحقيق الشيخ محمد عيسى المكباس.
- رسائل فقهية متعددة في الصلاة والصوم ومناسك الحج، مخطوط ضمن مجموع خطّي في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي/ طهران.

شعره

كان الشيخ سليمان الماحوزيّ علاّمة في جميع الفنون، حسن التقرير، عجيب التحرير، خطيبًا، شاعرًا مفوّهًا، وله شعر كثير متفرّق في ظهور كتبه وفي المجاميع، وقد جمع أشعاره كلّها في ديوان مستقل تلميذه السيّد علي آل أبي شبانة بإشارته إليه، ومن جملة أشعاره[26]:

نفسي بآل رسول الله هائمةٌ ... وليس إذ همت فيهم ذاك من سرفِ
كم هام بهم قبلي جهابذةٌ ... قضيّة الدين لا ميلًا إلى الصَّلَفِ

لا غرْوَ هم أنجمُ العَليا بلا جَدَلٍ ... وهم عَرانينُ بيتِ المجدِ والشَّرفِ

فلستُ عن مدحِهم دَهري بِمُشتَغلٍ ... ولستُ عن حبِّهم عمري بِمُنصَرفِ
وفيهم لي آمالٌ أؤَمِّلُها في الـ ... حشرِ إذ تُنْشَرُ الأعمالُ في الصُّحفِ[27]

وله أيضًا[28]:

لقد هجرَ الشباب وبان عنّا ... على رَغمٍ ولازمنا المشيبُ
فبانَ ببين ذاك سرور نفسي ... وزاد بوصل ذا العجب العجيبُ
فلي إن تسالي ليلٌ طويلٌ ... ويومٌ بعد فرقته عصيبُ
وقد ناديته أن عد سريعاً ... رعاك الله لكن لا يجيبُ
أقول وقد براني الشيب بري ... القداح وكظّني الدهر المريبُ

(ألا ليـــــتَ الشـــــباب يعـــــود يومـــــاً فـــــأخبره بمـــــا فعـــــل المشـــــيبُ)

وفاته

في اليوم السابع عشر من شهر رجب عام 1121 للهجرة. توفي الشيخ الماحوزيّ ولم يكمل الخامسة والأربعين من عمره[29]، ودُفن في مقبرة الشيخ ميثم بن المعلى بقرية "الدونج" في البحرين. وبرحيله، فقدت الساحة العلمية محققاً فذاً ترك بصمة لا تُمحى في تراث الفكر الإسلاميّ[30].

وفَقدهُ أثّر في تلامذته، وترك تراثًا علميًا وثقافيًا زاخرًا يعود إليه الفضل فيه أعلام كبار في الحوزات العلمية. وقد ظلّت سيرته وقفًا لجهوده في نشر العلم والدفاع عن مبادئه، ليمثل بحق رمزًا من رموز الفكر والثقافة البحرانية في القرن الحادي عشر الهجريّ.

الفوائد اللغوية

تطرق العلّامة الشيخ سليمان الماحوزيّ في المخطوط مجموعة رسائل، ومن ضمنها ثلاث فوائد علمية في حقل اللغة والنحو، وهي ما اخترناه في هذا البحث للتحقيق، وقد فصّلها بأسلوب محقّق مدقّق موظفًا إياها لخدمة البحث الفقهيّ والأصوليّ كالآتي:

الفائدة الأولى: تحدّث فيها عن "جموع القلة والكثرة" وبيّن آراء النحاة مع علماء الأصول والفقهاء، وتتلخص هذه الفائدة في تحديد المدى العدديّ الذي يعبّر عنه كلّ جمع كـ "حقيقة لغوية":

- عند النحاة: اتفقوا على أنّ جموع القلة هي حقيقة في العدد من الثلاثة إلى العشرة، أمّا جموع الكثرة فهي حقيقة لغوية فيما زاد على العشرة إلى ما لا نهاية([31]).
- عند الأصوليين: قالوا بالعموم([32]).
- عند الفقهاء: إنَّ العرف لا يفرّق بين الجمعين؛ فمن أقرّ بـ "دراهم" (وهي جمع كثرة) قُبل منه تفسيرها بـ "ثلاثة"؛ لأنّ الحقيقة العرفية شاعت في إطلاقها على القلة([33]).

وأورد الشيخ الماحوزيّ رأيه في نقطتين:

الأولى: التوقف وعدم القطع نوعًا من التوقف (أي عدم الجزم المطلق برأي النحاة الصارم) في هذه المسألة، نظرًا لتعارض الأدلة اللغوية مع الاستعمالات العرفية والشرعية.

الثانية: مال الشيخ الماحوزيّ إلى الرأي الذي ذكره الشهيد الثاني، عادًّا أنّه "لا يخلو من قوة"، وبذلك نراه قد انتصر للجانب العرفيّ والعمليّ في اللغة على التقعيد النحويّ الاصطلاحيّ، ذاهبًا إلى أنَّ التفريق العدديّ الدقيق هو "اصطلاح خاصّ" لا يساعده الاستعمال العامّ.

الفائدة الثانية: "كلّ كلمةٍ يُقصدُ بها لفظُها دونَ معناها فهي عَلَمٌ لذلك اللفظ" أي الطبيعة العلمية للألفاظ المراد بها أنفسها، فقد ناقش الشيخ الماحوزيّ مسألة لغوية

ومنطقية تتعلّق بالكلمات حين يُقصد بها ذات اللفظ لا المعنى الموضوع له مثل قولنا: "أين" كلمة استفهام، و"ضَرَب" فعلٌ ماضٍ، و"رَجُلٌ" نكرةٌ. وتتلخص رؤية الشيخ الماحوزيّ بالآتي:

عدّ النحاة أنَّ الكلمة في هذا السياق تصبح "عَلَمًا" على ذلك اللفظ بعينه.

وقدّم الشيخ اعتراضًا دقيقًا مفاده: إنَّ وصف اللفظ بأنّه: "موضوع وضعًا علميًا" يتناقض مع الحكم عليه بأنّه "مهمل"؛ لأنّ "الوضع" و"الإهمال" ضدانّ لا يجتمعان، فإذا صار اللفظ عَلَمًا فقد خرج عن حدّ الإهمال.

الفائدة الثالثة: حذف الفاعل في " باب التنازع": فقد أفاض الشيخ الماحوزيّ في بحث مسألة نحوية تخصصية تتعلّق بتنازع عاملين على معمول واحد في تركيب الحصر، مثل: " ما ضَرَبَ وأَكْرَمَ إلّا أَنا "، وأهم ما تضمنته الفائدة:

نقل الإجماع: ذكر أنَّ جمهور النحاة أطبقوا على وجوب حذف الفاعل في هذا التركيب لفساد المعنى في حال الإضمار، وهو ما نقله عن صاحب الوافي.

وقد استعرض الشيخ الماحوزيّ آراء كبار العلماء كالكسائيّ والتفتازانيّ والدماميني، وناقش استشهادهم بالأشعار العربية لإثبات أو نفي هذا الحذف، وخلص في ختام فائدته إلى أنَّ هذه المسألة لا تُحمل على الحذف، بل هي من قبيل "تشريك العاملين" في العمل بمعمول واحد، وهو رأي يرى فيه مخرجًا من إشكالات التنازع والحذف.

ويظهر من خلال هذه الفوائد الثلاث براعة الشيخ الماحوزيّ في المحاكمة العقلية للنصوص النحوية، وعدم اكتفائه بالنقل بل تتبع الأدلة ومناقشتها للوصول إلى الرأي الأصحّ.

وصف النسخة

هذه الفوائد جاءت ضمن مجموعة خطيّة للشيخ سليمان الماحوزيّ تحتوي على (24) رسالة، مصوّرتها في مركز إحياء التراث الإسلاميّ – قم المقدّسة، وقد حصلنا على نسخة مصوّرة منها بوساطة مركز تصوير المخطوطات وفهرستها التابع للعتبة العباسية المقدّسة.

الفائدة الأولى والثانية تمثلان الرسالة الثانية من المجموع الخطيّ وصفحاتها (15ظ – 17ظ)، وأمّا الفائدة الثالثة فتمثل الرسالة الرابعة عشرة من المجموع وصفحاتها (65و – 67ظ).

المجموعة بخطّ النسخ، كاتبها: محمد بن عبد السلام المفتي البحرانيّ، تاريخها سنة (1108هـ) (عصر المؤلّف)، والعناوين كُتبت بقلم الشَنْجَرف، عليها حواشٍ بخطّ المؤلّف في صفحات متفرّقة، عدد أوراقها (197)، عدد الأسطر 18 سطرًا، قياسها: 16×11سم.

منهج التحقيق

1- قمنا باستخراج الفوائد الثلاث من المجموع الخطيّ وتنضيدها، ثم قابلنا المتن المنضد معها.

2- ضبطنا المتن من حيث التشكيل بحسب ما تعارف عليه أهل هذا الفن.

3- حصرنا الأقوال المنقولة بين أقواس تنصيص وخرجناها من مظانها، وأثبتنا الاختلاف عن المنقول في الهامش.
4- كلّ زيادة على المتن وضعناها بين معقوفين [ ] وأشرنا إليها في الهامش.
5- ترجمنا للأعلام الواردين في المتن بتراجم مختصرة في الهامش.
6- عزونا الأبيات الشعرية الواردة في المتن إلى قائليها وخرجناها من الدواوين الشعرية أو الكتب الأدبية.

نماذج من صور الفوائد

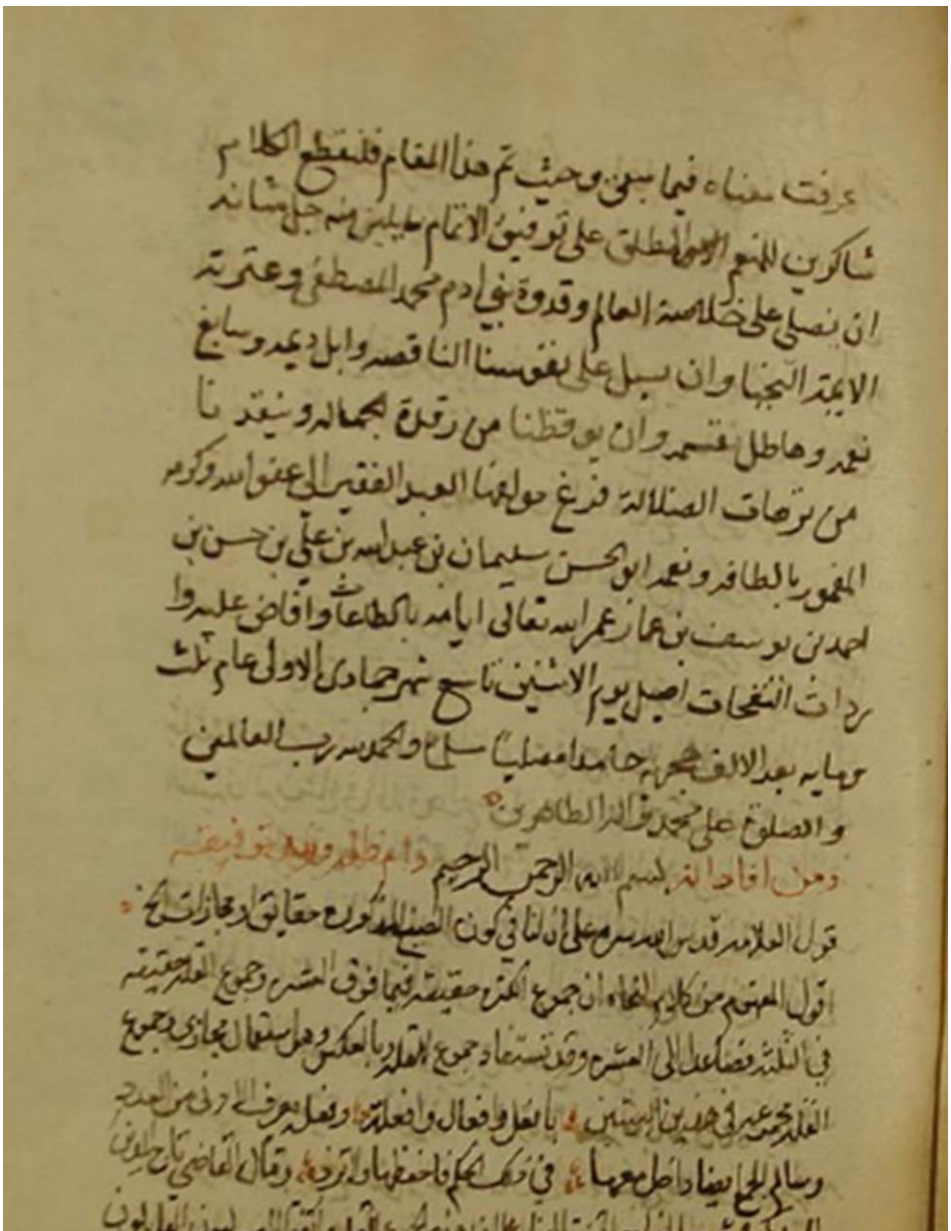

بداية الفائدة الأولى

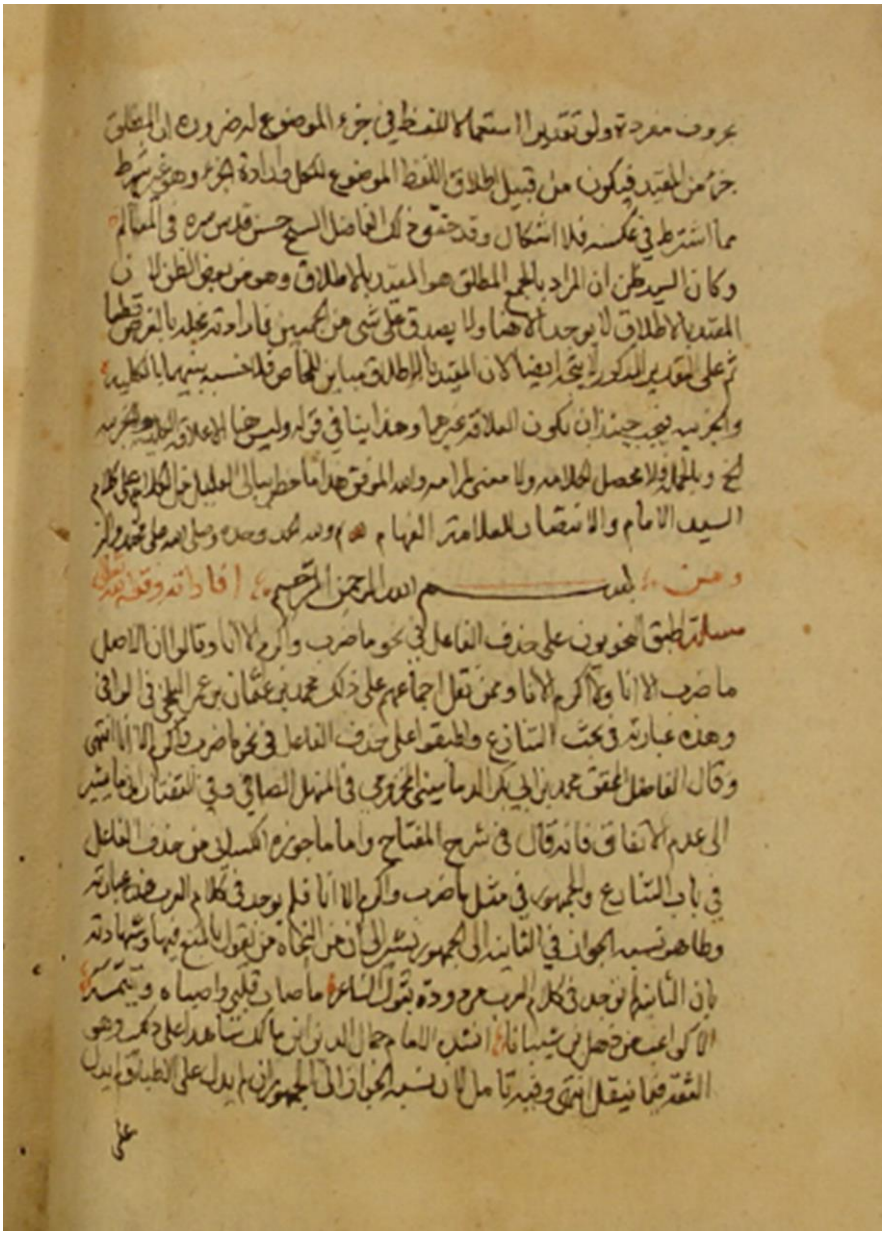

[المتن المحقق]

ومن إفاداته دام ظلّه وزيدَ توفيقه.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قولُ العلّامة (قدّس الله سرّه)[34]: "على أنّ لنا في كون الصيغ المذكورة حقائق أو مجازات.."[35] إلخ.

أقول: المفهومُ من كلام النحاةِ أنّ جموعَ الكثرة حقيقةٌ فيما فوقَ العشرة، وجموعَ القلّة حقيقةٌ في الثلاثةِ فصاعدًا إلى العشرة، وقد تُستفادُ جموعُ القلّة وبالعكس[36]، وهو استعمالٌ مجازيّ، وجموعُ القلّة مجموعةٌ في هذين البيتين:[37]

بأَفعَلَ وأَفعَالٍ وأَفعِلَةٍ ... وفِعلَةٍ يُعرَفُ الأَدنَى منَ العَدَد

وسَالِمُ الجَمعِ أيضًا داخِلٌ مَعهَا ... في ذلكَ الحُكمِ فاحْفَظْهَا ولا تَزِد.

وقال القاضي تاجُ الدين السُّبكيّ[38] في (شرح المنهاج): اتّفق النحاةُ على أنّ هذه الجموعَ للقلّة، واتفق الأُصوليّون القائلون بالعمومِ- وهم أكثرُ حَمَلةِ الشريعة - على أنّ صيغةَ (المشركين) وما شابهها للعموم، وكذلك الأجمالُ والأرغفةُ، فهاتا[نِ][39] فرقتانِ عظيمتانِ ينقلانِ عن العربِ، وكلُّ واحدةٍ نقلت عكس ما نقلتِ الأُخرى، فأين العمومُ الذي -هو عرفنا- هو غيرُ متناهي الأفرادِ منَ العشرةِ فما دونها؟ ولا سبيلَ إلى تكذيبِ واحدةٍ من هاتينِ الفرقتينِ العظيمتينِ، فما وجهُ الجمعِ بين كلاميهما؟

قال: والجوابُ ما ذكرهُ إمامُ الحرمين[40]، وقال: إنّه الذي استقرّ عليه نظرهُ في محاولةِ الجمعِ بينَ مسالكِ الأئمّةِ في ذلك، وهو أنّ قولَ النحاةِ إنّها للعشرةِ فما دونها إنّما هو فيما إذا كان الجمعُ منكّرًا نحو (مشركين وأجمال)، ونَقلُ الأُصوليينَ إنّما هو حالُ التعريفِ بالألفِ واللامِ، فإنّه يعمُّ كلَّ جمعٍ، وذلك بمنزلةِ (رجل) المنكّر فإنّه لواحدٍ من بني آدمَ، وبالتعريفِ يعمُّ كلَّ فردٍ، وأمّا الجمعُ حالُ[41]التنكيرِ فلا يقولُ فيه بالتعميمِ إلّا مَن شذّ.

ثمّ قال: ولقائلٍ أنْ يقولَ: اتفقتِ الفقهاءُ على أنّ مَن أقرَّ بدراهمَ يقبلُ قولُه في تفسيرِها بثلاثةٍ، وهي جمعُ كثرةٍ وأقلُّه باتّفاقِ النحاةِ أحدَ عشرَ فما وجهُ الجمعِ بينَ الكلامين؟! اللهمّ إلّا أنْ يدّعي الفقيهُ أنّ العرفَ شاعَ في إطلاقِ (دراهمَ) على ثلاثةٍ، فاشتهرَ فصارَ حقيقةً عرفيّةً وهي مقدّمةٌ على اللغويّةِ، ولا يكفيهِ أنْ يقولَ: إطلاقُ جمعِ الكثرةِ على القلّةِ يصحُّ مجازًا والأصلُ براءةُ الذمّةِ عمّا زادَ فقبلنا تفسيرَه بثلاثةٍ لذلك؛ لأنّا نقول لا يُقبلُ عند إطلاقِ الألفاظِ بحقائقِ الألفاظِ في الأقاريرِ التفسيرُ بالمجازِ، ألا ترى أنّ مَن أقرَّ بأفْلُس لم يقبلْ منهُ التفسيرُ بفِلْسٍ واحدٍ وإنْ صحَّ إطلاقُ الجمعِ على الواحدِ

مجازًا.[42] هذا كلامُه وهو صريحٌ في أنّ جموعَ الكثرةِ حقيقةٌ لغويّةٌ فيما فوقَ العشرةِ، كما أنّ جموعَ القلّةِ حقيقةٌ في الثلاثةِ إلى العشرة.

وقال الشهيدُ الثاني (قدّس سرّه)[43] في (تمهيد القواعد): أنّ "العرفَ لا يفرّقُ بين جمع الكثرةِ والقلّةِ"[44]، وهو موافقٌ لكلامِ السبكيّ، وكلامُه في (الروضة البهية) صريحٌ في أنّ الفرقَ بين الجمعينِ اصطلاحٌ خاصٌّ لا تساعدُه اللغةُ ولا العرفُ، حيثُ قال الشهيدُ الأوّل[45] في (اللمعة):" والجمعُ يُحملُ على الثلاثةِ، جمعُ قلّةٍ كان كأعْبُد أو كثرةٍ كالعبيدِ"[46]، فقال الشهيدُ الثاني ما نصّه:" لتطابقِ اللغةِ والعرفِ العامّ على اشتراكِ مطلقِ الجمعِ في إطلاقِه على الثلاثةِ فصاعدًا.

والفرقُ بحملِ جمعِ الكثرةِ على ما فوقَ العشرةِ اصطلاحٌ خاصٌّ لا يستعملُه أهلُ المحاوراتِ العرفيّةِ والاستعمالاتِ العاميّةِ، فلا يُحملُ إطلاقُهم عليه"[47] انتهى. وهو مدافعٌ لكلامِ أئمّةِ النحاة.

ونقل التفتازاني[48] في (المطوّل) في مبحث المبالغة المقبولة من فنّ البديع: إنّ النابغةَ[49] استدرك على حسّانٍ في قولِه[50]:

لَنَا الجَفَنَاتُ الغُرُّ يَلْمَعْنَ بِالضُّحَى وأَسْيَافُنَا يَقْطُرْنَ مِنْ نَجْدَةٍ دَمَا

حيثُ استعملَ جمعَ القلّةِ، أعني: الجفناتِ والأسيافَ، وذكرَ وقتَ الضحوةِ وهو وقتُ تناولِ الطعامِ، وقالَ (يَقْطُرْنَ) دونَ (يَسِلْنَ) و نحو ذلك انتهى.[51]

وهو صريحٌ في أنّ الفرقَ لغويٌّ لا اصطلاحيّ محضٌ، لكنّي وجدتُ في تفسيرِ (مجمع البيان) أنّ بعضَ أئمّةِ اللغةِ أنكرَ هذه الحكايةَ وقال إنّها موضوعةٌ[52]، وذكرَ المحقّقُ السعدُ الدين التفتازانيّ في (التلويح) أنّ جمعَيْ القلّةِ والكثرةِ متّفقانِ باعتبارِ المبدأِ مفترقانِ باعتبارِ المنتَهى، فمبدأُ كلٍّ منهما الثلاثةُ، ومنتَهى جمعِ القلّةِ العشرةُ، ولا نهايةَ لجمعِ الكثرةِ، قال:" وهذا أوفقُ بالاستعمالاتِ، وإنْ صرّحَ بخلافِهِ كثيرٌ منَ الثقاتِ"[53] انتهى. وهو أيضًا مدافعٌ لكلامِ غيرِه من أهلِ العربيّة.

وأمّا نحن قلنا في المسألةِ توقّفٌ، ولعلّ ما ذكرهُ الشهيدُ الثاني لا يخلو من قوّةٍ واللهُ الهادي، ثمّ في قولِ إمامِ الحرمين:(إنّ الجمعَ المعرّفَ باللامِ يعمُّ كلَّ جمعٍ لا كلَّ فردٍ)[54] نظرٌ؛ لاتّفاقِ أئمّةِ التفسيرِ والأُصولِ والنحوِ على أنّ الحكمَ في نحوِ: (الرجالُ فعلُوا) على كلِّ فردٍ لا على كلِّ جمعٍ[55]، ذكرهُ التفتازانيّ في حاشيتِهِ على (الكشّاف) وغيرِها.[56]

فائدة:

اعلم أنّ النحاةَ حكموا بأنّ كلَّ كلمةٍ يُقصدُ بها لفظُها دونَ معناها فهي عَلَمٌ لذلك اللفظِ، نحو: (أينَ) كلمةُ استفهامٍ، و(ضَرَبَ) فعلٌ ماضٍ، و(رَجُلٌ) نكرةٌ[57]. قال نجمُ الأئمّةِ وفاضلُ الأمّةِ الرضيّ الاسترآباديّ (قدّس الله سِرّه وبحظيرة القدس سَرّه)[58]: "لأنّ مثلَ هذا موضوعٌ لشيءٍ بعينِهِ غيرَ متناوِلٍ غيرَهُ، وهو منقولٌ؛ لأنّه نُقِل من مدلولٍ هو المعنى إلى مدلولٍ [آخرَ] هو اللّفظُ"[59].

وقال الشريفُ العلّامةُ الجرجانيّ[60] في (شرح المفتاح): إنّما كان مثلُ هذا معرفةً؛ لأنّه بمعنى هذا اللفظِ، فهو كالعَلَمِ في تعيينِ المرادِ وتشخيصِه، ولو كان علمًا حقيقةً للزمَ أنْ تكونَ المهملاتُ إذا أُريد بها أنفسُها موضوعةً كذلك، وهو ممّا لا يُلتفتُ إليه انتهى كلامُه.

وتنظّرَ فيه الفاضلُ الدماميني[61] في (المنهل الصافي):" أوّلًا بأنّه لا نزاعَ أنّ اللفظَ إذا أُريدَ به نفسُه معرفةٌ ولا يصلحُ اعتبارُ شيءٍ فيه غيرَ العلميةِ، فوجبَ أنْ يكونَ عَلَمًا، فإنْ قلت: هو كمثلِ (صه) المجرّدِ عن التنوينِ من[62] أسماءِ الأفعالِ فإنّه معرفةٌ؛ لكونِه بمعنى (اسكت) [السكوتُ][63] المعهودُ، فاعتبروا في تعريفِه كونَهُ واقعًا موقعَ ذي الأداة، قلت: لا نسلّمُ أنّ تعريفَهُ كذلك، فقد قالَ ابنُ الحاجب[64]:هو من قبيلِ عَلَمِ الجنسِ[65]، وكذا ما نحنُ فيه.

وأمّا ثانيًا فإنّه لا نزاعَ في منعِ صرفِ (قائمةٍ) مثلًا من قولِك (قائمةٌ) الواقعةُ في قولِنا: هندٌ قائمةٌ- مرفوعٌ على الخبريةِ- ولا مانعَ إلّا التأنيثَ والعلميةَ، وكونُه في معنى المعرّفِ بالأداةِ لاغٍ ههنا.

وأمّا ثالثًا فلأنّه تنازعَ في أنّ مثلَ قولِنا (جسقٌ مهملٌ) كلامٌ، فيلزمُ تضمّنهُ لكلمتين، وكلُّ كلمةٍ يجبُ أنْ تكونَ لفظًا موضوعًا لمعنى، وهو ههنا اللفظُ، فتشنيعُه بلزومِ وضعِ المهملاتِ غيرُ متّجهٍ؛ لأنّ الوضعَ العَلَميّ لا ينافي الإهمالَ في الوضعِ اللغويّ؛ إذ يجوزُ للمستعملِ أنْ يعمدَ إلى ما شاءَ من الألفاظِ المهملةِ فيجعلُه عَلَمًا على ما شاءَ ولا إشكالَ، انتهى.[66]

وأنتَ خبيرٌ بما في الإيرادِ الأوّلِ منَ الكلامِ؛ لأنّ قولَهُ: (لا يصلحُ اعتبارُ شيءٍ فيه غيرَ العَلَميّةِ) في حيّزِ المنعِ، ولِمَ لا يجوزُ أنْ يكونَ تعريفُهُ لأنّه بمعنَى هذا اللفظِ، فهو كالعَلَمِ في تعيينِ المرادِ وتشخيصِه كما ذكرَهُ الشريفُ العلّامة.[67]

قولُهُ: (ثانيًا: لا نسلّمُ أنّ تعريفَهُ لذلك) غيرُ واردٍ على قاعدةِ المناظرةِ؛ لأنّ مدّعاهُ عدمُ صلاحيّةِ شيءٍ غيرَ العَلَميّةِ، فكيف يتمسّكُ بالمنعِ وهو وظيفتُنا لا وظيفتُه؛ لأنّه صار معلّلًا لا سائلًا.

قولُهُ: (فقد قالَ ابنُ الحاجبِ: هو من قبيلِ عَلَمِ الجنسِ). فيهِ: إنّ كلامَ ابنِ الحاجبِ غيرُ حجّةٍ على السيّدِ، وأيضًا فهو قياسٌ معَ الفارقِ.

قولُهُ: (لا تنازعَ في منعِ صرفِ قائمةٍ.. إلخ). أنت خبيرٌ أنّ الإجماعَ تقديمًا بهِ لا ينبغي بهِ أنْ يكونَ مستندًا إلى التأنيثِ والعَلَميّةِ في التعيينِ والتشخيصِ من غيرِ أداةٍ، وللسيّدِ أنْ يعتبرَهُ مانعًا.

قولُهُ: (ثالثًا: لا تنازعَ في أنّ مثلَ قولِنا: (جسقٌ مهملٌ) كلامٌ.. إلخ). يجوزُ أنْ يُقال: السيّدُ لا يعتبرُ في الكلامِ إلّا تضمّنَ الكلمتينِ أو ما يجري مجراهُما، أو نقولُ: المرادُ بالكلمتينِ في كلامِ القومِ أعمُّ من أنْ يكونا حقيقةً أو حكمًا، وهذا هو الذي جزمَ بهِ المحقّقُ الجاميّ[68] في (شرحِ الكافيةِ) فإنّه قالَ: وحيثُ كانتِ الكلمتانِ أعمَّ من أنْ يكونا كلمتينِ حقيقةً أو حكمًا دخلَ في التعريفِ نحوُ: (جسقٌ مهملٌ)، و(ديزٌ مقلوبُ زيدٍ) معَ أنّ المسندَ إليهِ فيهما مهملٌ، ليسَ بكلمةٍ فإنّه في حكمِ هذا اللفظِ، انتهى.[69]

قولُهُ: (رابعًا: إنّ الوضعَ العلميّ لا ينافي الإهمالَ في الوضعِ اللغويّ). يُردُّ عليهِ: إنّ للسيّدِ أنْ يقولَ: (جسقٌ) في قولِنا: (جسقٌ مهملٌ) لا بُدَّ وأنْ يوجدَ مهملًا ليتّجهَ الحكمُ عليهِ بالإهمالِ، فلو كانَ والحالُ هذهِ موضوعًا لم يصحَّ الحكمُ عليهِ بالإهمالِ؛ لأدائِهِ إلى

التناقضِ، وفي هذا نظرٌ فتأمّل. هذا ممّا أفادَهُ شيخُنا الشيخُ سليمانُ بنُ عبدِاللهِ الماحوزيّ (دام ظلّه).

ومن إفاداتِهِ وفّقَهُ اللهُ تعالى:

بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ

مسألةٌ: أطبقَ النحويّونَ على حذفِ الفاعلِ في نحوِ: (ما ضَرَبَ وأَكرَمَ إلّا أنا)، وقالُوا: إنّ الأصلَ: (ما ضَرَبَ إلّا أنا، وما[70] أَكرَمَ إلّا أنا)[71]، وممّن نقلَ إجماعَهُم على ذلك محمّدُ بنُ عثمانَ بنِ عمرَ البلخيّ[72] في (الوافي)، وهذهِ عبارتُهُ في بحثِ التنازعِ[73]:" وأطبقُوا... على حذفِ الفاعلِ في نحوِ: (ما ضَرَبَ وأَكرَمَ إلّا أنا) "[74] انتهى.

وقالَ الفاضلُ المحقّقُ محمّدُ بنُ أبي بكرٍ الدماميني المخزوميّ في (المنهلِ الصافي):" وفي [كلام][75] التفتازانيّ ما يشيرُ إلى عدمِ الاتّفاقِ، فإنّهُ قالَ في (شرحِ المفتاحِ): وأمّا ما جوّزَهُ الكسائيُّ[76] من حذفِ الفاعلِ في بابِ التنازعِ والجمهورُ[77] في مثلِ: (ما ضَرَبَ وأَكرَمَ إلّا أنا) فلم يوجدْ في كلامِ العربِ. هذهِ عبارتُهُ وظاهرُ نسبةِ الجوازِ في الثانيةِ إلى الجمهورِ يشيرُ إلى أنّ منَ النحاةِ مَن يقولُ بالمنعِ فيهَا[78]، وشهادتُهُ بأنّ الثانيةَ لم توجدْ في كلامِ العربِ مردودةٌ بقولِ الشاعرِ[79]:

مَا صَابَ قَلبِي وأصْبَاهُ وتَيَّمَهُ إلّا كَواعِبُ مِنْ ذُهْلِ بنِ شَيبَانَا

أنشدَهُ الإمامُ جمالُ الدينِ ابنُ مالكٍ[80] شاهدًا على ذلك[81]، وهي الثقةُ فيما ينقلُ"[82] انتهى.

وفيهِ تأمّلٌ؛ لأنّ نسبةَ الجوازِ إلى الجمهورِ إنْ لم يدلَّ على الإطباقِ يدلُّ على الخلافِ، ولو سلَّمَ أنّهُ يُشعرُ بالخلافِ لم ينافِ ما في (الوافي)؛ لأنّ الظاهرَ أنّ مرادَهُ نحاةُ البصريينَ فلا يُنافي الخلاف.

ويجيءُ على مذهبِ الفرّاء[83] في مسألةِ التنازعِ التشريكِ بينَ العاملينِ في العملِ كما نُقِل في التنازعِ إذا كان مقتضَى العاملينِ واحدًا[84]، كـ(أَعطَانِي وأَكرَمَنِي الأَميرُ)، و(أَعطَيْتُ وأَكرَمْتُ الأَميرَ)، فالفعلانِ في المثالَيْنِ مشتركانِ في رفعِ الفاعلِ ونصبِ المفعولِ من غيرِ تنازعٍ، ونُقِل عنِ الكسائيّ أنّهُ نصَّ على جوازِ ذلك.[85]

والحقّ إنّ عدمَ جوازِ اجتماعِ العاملَيْنِ على المعمولِ الواحدِ مشهورٌ لا أصلَ لهُ؛ فإنّهُم لم ينقُلوا لهُ حجّةً يُعتدُّ بهَا، وإنّما ذكرَ نجمُ الأئمّةِ وفاضلُ الأُمّةِ الرضيُّ الإستراباديّ (ﷺ) أنّهُم حملوهَا على المؤثّراتِ[86]

الحقيقيّةِ[87]، ولا يخفَى ما فيهِ منَ الضعفِ والقصورِ.

وقد جوّزُوا في العللِ الشرعيّةِ الاجتماعَ؛ لكونِها معرّفاتٍ لا مؤثّراتٍ حقيقةً، والعللُ الإعرابيّةُ كذلك، وما نُقِل عن سيبويهِ[88] من نصّهِ على عدمِ تعدّدِ العاملِ على معمولٍ واحدٍ ليسَ بحجّةٍ[89]، مع أنّهُ معارضٌ بنصّ الكسائيّ على الجوازِ[90]،وما نُقِل عنِ الفرّاءِ في مسألةِ التنازعِ[91]، ووافقَهُما على ذلكَ بعضُ محقّقي المتأخّرين مستدلًّا عليهِ بأصالةِ الجوازِ وانتفاءِ المانعِ سوى توهّمِ توارُدِ المؤثّرَيْنِ على أثرٍ واحدٍ :وهو مدفوعٌ بأنّ العاملَ عندهُم كالعلامةِ ويجوزُ تعدّدُ العلاماتِ، قالَ: ويدلُّ على جوازِهِ من حيثُ اللغةِ أنّهُم

يُخبرونَ عنِ الشيءِ الواحدِ بأمريْنِ متضادّيْنِ نحوَ: (هذا حُلْوٌ حامِضٌ)، ولا يجوزُ خلوّهُما عنِ الضميرِ اتّفاقًا، فهو إمّا في كلّ واحدٍ منهُما بخصوصِهِ، أو أحدِهِما بعينِهِ، أو فيهما ضميرٌ واحدٌ بالاشتراكِ.

والأوّلُ باطلٌ؛ لأنّه يقتَضي كونَ كلّ واحدٍ منهُما محكومًا بهِ على المبتدأِ، وهو جمعٌ بينَ الضدّيْنِ.

والثاني يستلزمُ انتفاءَ الخبريّةِ عنِ الخالي [منِ الضميرِ][92] واستقلالَ ما فيهِ الضميرُ بهَا، وهو خلافُ المفروضِ.

والثالثُ هو المطلوبُ. ثمّ أيّدَهُ بتجويزِ سيبويهِ: (قامَ زيدٌ و[ذهبَ عمروٌ][93] الظريفانِ)، والعاملُ في الصفةِ هو العاملُ في الموصوفِ، وأنت خبيرٌ بأنّ هذا الحكمَ المنقولَ عن سيبويهِ هنا يخالفُ ما نُقِل عنهُ منَ النصّ على عدمِ الجوازِ[94]، وقد نقلَ هذا الحكمَ أيضًا نجمُ الأئمّةِ (ﷺ) عن الخليلِ[95] وسيبويهِ[96]،ونقلَ عن سيبويهِ القولَ بأنّ العاملَ في الصفةِ هو العاملُ في الموصوفِ وارتضَاه، كذا نقلَهُ الفاضلُ المحقّقُ الشيخُ حسنُ ابنُ شيخِنا الإمامِ الشهيدِ الثاني (قدّس سرّه) في (المعالم) في مباحثِ العمومِ والخصوصِ.[97]

ثمّ لا يخفَى عليك أنّ المفهومَ صريحًا من كلامِ العلّامةِ التفتازانيّ أنّ ما جوّزهُ الجمهورُ من حذفِ الفاعلِ في نحوِ: (ما ضَرَبَ وأَكْرَمَ إلّا أَنَا) لم يوجدْ في كلامِ العربِ[98]، ومرجعُهُ إلى أنّ حذفَ الفاعلِ غيرُ موجودٍ في كلامٍ فلا ينبغي حملُ هذا المثالِ عليهِ، بل ينبغي أنْ يُحملَ على تشريكِ العامليْنِ كما حقّقناهُ فيما تقدّمَ، لا أنّ المثالَ المذكورَ لم يوجدْ في كلامِ العربِ كما توهّمَهُ الدماميْنيُّ حتّى يحتجَّ عليهِ بالبيتِ.

ولو حملنَا العبارةَ على ما فهمَهُ- وهو خلافُ ظاهرِهَا- لأمكنَنَا أنْ نقولَ: إنّه ضرورةٌ والمدّعى جوازُهُ مطلقًا، وكذا ينبغي أنْ يُحملَ قولُهُ: وما جوّزَهُ الكسائيّ من حذفِ الفاعلِ في بابِ التنازعِ لم يوجدْ في كلامِهِم[99]، على هذا المعنى الشريفِ لا على توهّمِهِ النحيفِ، وإلّا فقَد وَرَدَ في أشعارِهِم ما ينبغي حملُهُ على حذفِ الفاعلِ أو تشريكِ العامليْنِ، وهو قولُهُ:[100]

تَعَفَّقَ بالأَرْطَى لهَا وأَرَادَهَا رِجَالٌ فَبَذَّتْ نَبْلُهُم وكَلِيبُ

تَعَفَّقَ أي: تغيّبَ[101]، والأَرْطَى: شجرٌ[102]، وبَذَّتْ بالذالِ المعجمةِ المشدّدةِ أي: غَلَبَتْ[103]، والنَّبْلُ: السِّهامُ اسمُ جمعٍ[104]، والكَليبُ: جمعُ كَلْبٍ[105]،كعَبْدٍ وعَبيدٍ.

يريدُ أنّ التي أُريدَ صيدُها تغيّبَ[106] لها رجالٌ بالشجرِ ورموهَا بالسهامِ وأرسلُوا عليها الكلابَ، فغلبتِ الجميعَ وفاتتْهُم، وتمسّكَ الكسائيُّ بهذا البيتِ على مذهبِهِ من تجويزِ حذفِ الفاعلِ[107]؛لأنّ (تَعَفّقَ) و(أَرَادَ)توجَّهَا إلى فاعلٍ واحدٍ وهو (رجالٌ)، ولم يقُلْ: (تَعَفّقُوا) ولا (أَرَادُوا) فلزمَ حذفُ الفاعلِ، فإنّهُ غيرُ موجودٍ في كلامٍ نصًّا[108]، فتأمَّلْ.

تتمّة: إذا قلنَا: بأنّ نحوَ (ما ضَرَبَ وأَكْرَمَ إلّا أَنا) محمولٌ على حذفِ الفاعلِ، فهلْ هوَ منْ بابِ التنازعِ أوْ لا؟ قيلَ: ليسَ منهُ؛ لفسادِ المعنَى لوْ أجريتَ على قاعدتِهِ منَ الاضمارِ

في المهملِ بأنْ يُقالَ: مَا ضَرَبْتُ وأَكْرَمَ إلّا أَنا) أوْ (مَا ضَرَبَ وأَكْرَمْتُ إلّا أَنا) لَلزِمَ انتقالُ الفعلِ الأوّلِ في الأوّلِ عنِ الفاعلِ، والفعلِ الثّاني في الثّاني، والمقصودُ حصرُهُما معًا فيهِ وهذا رأيُ ابنِ الحاجبِ.[109]

وقيلَ: هوَ منِ التنازعِ، ولكنّ الضرورةَ ألجأتْ هنَا إلى الحذفِ وامتنعَ الإضمارُ لِمَا ينشأُ منهُ منَ الفسادِ، والحذفُ منْ حيثُ [هوَ] حذفٌ لا ينافِي التنازعَ كمَا في حذفِ الفاعلِ عندَ الكسائيّ[110]،وحذفِ المفعولِ عندَ الجميعِ.[111]

قالَ الدماميْنيُّ في (المنهلِ): " وهذا رأيٌ حكاهُ ابنُ مالكٍ في (التسهيلِ)، حيثُ قالَ: ونحوُ (ما قَامَ وقَعَدَ إلّا زَيْدٌ) محمولٌ على الحذفِ لا على التنازعِ خلافًا لبعضِهِم[112]، انتهى"[113]. وقالَ في (المنهلِ) أيضًا:" الممتنعُ هنَا إنّما هوَ الإتيانُ بالضميرِ المتّصلِ لِما ترتّبَ عليهِ منْ فسادِ المعنَى... وأمّا المنفصلُ فلا فسادَ معَ الإتيانِ بهِ، فهلّا قيلَ: (ما ضَرَبَ إلّا أنَا وأَكْرَمَ إلّا أنَا) و(ما قَامَ إلّا هُوَ وقَعَدَ إلّا زَيْدٌ)"[114]،انتهى.

وهذا إلزامٌ متوجّهٌ والحقُّ أنّ المثالَ المذكورَ منْ قبيلِ تشريكِ العامليْنِ كمَا حقّقنَا، واللهُ الهادي، تمّ ولله الحمد.

الخاتمة

وفيها أهم النتائج والتوصيات التي توصل إليها الباحثان:

1- الشيخ العلّامة سليمان الماحوزيّ من الفقهاء والأصوليين البارزين في البحرين، وله اسهامات فكرية كثيرة رغم قصر مدة حياته.

2- من أبرز مؤلفاته:

- الأربعون حديثًا في إثبات إمامة أمير المؤمنين (عليه السلام).
- فهرست علماء البحرين: تراجم علماء البحرين.
- معراج أهل الكمال إلى معرفة أحوال الرجال.
- أزهار الرياض في الأدب: كشكول أدبيّ في ثلاثة مجلدات.

3- اعتمد التحقيق على نسخة خطيّة واحدة، وهي مجموع خطيّ تضمن مجموعة من الرسائل كلّها للشيخ الماحوزيّ، من ضمنها الفوائد الثلاث.

4- كُتب هذا المجموع في عصر المؤلّف، وللمؤلّف حواشٍ على عدد من صفحاته.

5- يبيّن البحث كيفيّة توظيف العلوم اللغوية في المسائل الفقهيّة والأصوليّة.

6- ثقافة العالم اللغوية تساعده على اختيار الاستعمالات اللغوية التي تعينه في الاستدلال على رأي معين.

7- قد يُفيد الفقيه والاصولي من المسائل اللغوية الخلافية في الاستناد الى رأي اللغوي يقوّي استدلاله، أو ما ذهب إليه.

التوصيات:

وبعد هذه الدراسة والنتائج يوصي الباحثان بأمور منها:

للمؤلف عدد من المخطوطات التي يمكن تحقيقها والإنتفاع منها ونشرها.

الهوامش:

(1) الأربعون حديثا في إثبات إمامة أمير المؤمنين: 4.
(2) أنوار البدرين: 150.
(3) انظر: الأربعون حديثًا في إثبات أمير المؤمنين: 4.
(4) انظر: ترجمة المحقق البحراني: 12.
(5) فقيهٌ بحرانيّ، عاش في القرن الحادي عشر الهجري، انتقل إلى بلاد الشيراز حيث تقلَّد القضاء وتولّى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وله رسائل في التفسير والجبائر والخمرية، انظر: أنوار البدرين: 127.
(6) فقيهٌ جليل وعالمُ إمامي من البحرين، مؤلِّف كتاب عقد اللآل في فضائل النبيّ والآل وله رسائل في أصول الدين والكلام والجمعة، انظر: أنوار البدرين: 148.
(7) فقيه محقِّق من البحرين، إمام في الجمعة والجماعة، صاحب رسالة في الصلاة والمنطق، وقد تنازع فقهياً مع علماء عصره، انظر: موسوعة طبقات الفقهاء، اللجنة العلمية لمؤسسة الإمام الصادق، تحقيق: جعفر سبحاني، مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، ط1، 1418هـ: 2/ 310.:
(8) عالمٌ بحرانيّ فاضل، محدث ومجمعٌ للأخبار، تولّى القضاء والرئاسة بعد علماء البحار، وله تأليفات عدّة في التفسير والرجال والحديث ويُعدّ من كبار علماء البحرين : انظر: أنوار البدرين: 148.
(9) عالمٌ شيعيّ عظيم، برز في القرن الحادي عشر الهجري، مؤلِّف موسوعة بحار الأنوار الضخمة في الحديث والتفسير والفقه، وأثر في تطور الفكر الشيعي ، انظر: لؤلؤة البحرين: 53.
(10) من علماء البحرين تولى قضاء البحرين بأمر الشيخ علي القدمي ثم عزله عن القضاء لقضية وقعت بينهما، ويُذكر كمن روى عن مشايخ كبار من علماء البحرين وعاصرهم، وكان من المحدثين والفقهاء، انظر: لؤلؤة البحرين: 134..
(11) نسبة إلى الشيخ عليّ القدمي، ذُكر ضمن أساتذة وتُلاميذ علماء البحرين من عصره، وكان من الفقهاء الذين نُقل عنهم العلم في حلقات التدريس والرواية، انظر: لؤلؤة البحرين: 83.
(12) انظر: الأربعون حديثاً في اثبات إمامة أمير المؤمنين: 9.
(13) فقيه إماميّ بحراني، أديب وشاعر، نشأ في البلاد القديم وتعلّم على كبار علماء عصره، اشتغل بالتدريس وإمامة الجماعة وله شعر في مراثي أهل البيت، وتوفّي في القطيف متأثرًا بجراح أصيب بها خلال فتنة في البحرين، انظر: لؤلؤة البحرين: 105.
(14) عالم فقيه مجتهد بحراني من الدراز، تولّى التدريس وإمامة الجماعة، محمدٌ في مختلف العلوم العقلية والنقلية، كان ذا قدرة استدلالية وباحثًا محققًا، انظر: أنوار البدرين: 162.
(15) عالمٌ وفقيهٌ بحرانيّ صالح، روى عنه الكثير من العلماء، وكان من تلامذة العلماء الكبار في البحرين وعُرف بالتدريس والحديث والعمل بالعلم، ينظر: فهرست علماء البحرين: 25.
(16) من العلماء الجليلين في البحرين، وُصف بالعالم الكامل النبيل، وله دور في نقل العلم والإفتاء والحديث عن مشايخه، زاول العلم حتى توفّي، انظر: لؤلؤة البحرين: 88.
(17) عالمٌ من المدرسة البحرانية، معروف بالعلم والعمل، روى عنه كثير من العلماء، ويُعد من أصحاب السند والمناعة العلمية في زمنه، انظر: اعيان الشيعة: 9/ 253.
(18) من العلماء العاملين في البحرين، عُرف بورعه وتقواه وتقيده بالعلم الشرعي، وكان في مصاف العلماء العاملين، انظر: أنوار البدرين: 241.
(19) من العلماء البحرانيين الذين عُرفوا بالتدريس والحديث والرواية، وذكر قبيل سنة 1121 هـ ضمن تراجم العلماء في المصادر التراثية ، أنظر: أنوار البدرين: 150.
(20) انظر: ترجمة المحقق البحراني: 9-10.
(21) انظر: الأربعون حديثاً في اثبات إمامة أمير المؤمنين: 5.

(22) لأربعون حديثاً في اثبات إمامة أمير المؤمنين: 5.
(23) منتهى المقال في أحوال الرجال: 399/3.
(24) خاتمة مستدرك الوسائل: 74/2.
(25) انظر: المفصل في تراجم الأعلام: 156/1.
(26) انظر: لؤلؤة البحرين، في الاجازات وتراجم رجال الحديث: 11، والأربعون حديثًا في اثبات إمامة أمير المؤمنين: 17.
(27) أنوار البدرين: 156.
(28) الكشكول: 3/ 819.
(29) انظر: الأربعون حديثًا في إثبات إمامة أمير المؤمنين: 18.
(30) انظر: لؤلؤة البحرين، في الاجازات وتراجم رجال الحديث: 10، وترجمة المحقق البحراني: 195.
(31) انظر شرح الكافية الشافية:4/ 1811.
(32) أنظر: طبقات الشافعية: 5/ 165 - 172، وشذرات الذهب: 338/5 – 343.
(33) أنظر: الإبهاج في شرح المنهاج: 88/2 – 89، والمنهل الصافي: 2/ 249.
(34) جمال الدين الحسن ابن الشيخ سديد الدين يوسف بن عليّ بن محمّد بن المطهّر المشهور بـ(العلّامة الحلّيّ)، العالم العامل، الفاضل الكامل المعروف بالعلّامة. كان رحمه الله جامعًا لأنواع العلوم، مصنّفًا في أقسامها، من المكثرين في التأليف، من كتبه: (تذكرة الفقهاء)، و(خلاصة الأقوال)، و(منتهى المطلب).. وغيرها، توفّي رحمه الله ليلة الحادي عشر من المحرم سنة (726هـ)، ودُفن في المشهد الغرويّ على مشرفه السلام. (نظام الأقوال في معرفة الرجال: 203/1، رياض العلماء: 358/1، 391).
(35) منتهى المطلب:1/ 76.
(36) انظر شرح الكافية الشافية:4/ 1811.
(37) البيت الأول ينقل عن بعض النحويين دون تصريح، والثاني نظمه أبو الحسن الديباج ذيلًا للأول (خزانة الأدب، البغدادي:8/ 106).
(38) أحمد بن علي بن عبد الكافي، أبو حامد بهاء الدين السُّبْكيّ، إمامٌ فقيه، محدّث أُصولي، سمع على الدبوسيّ والبدر بن جماعة، وفي دمشق على ابن الجزري والمزيّ وغيرهما، له اليد الطولى في العربية والمعاني والبيان، من مصنّفاته: (عروس الأفراح شرح تلخيص المفتاح)، و (شرح المنهاج)، و (شرح مختصر ابن الحاجب) لم يتم، ولي قضاء الشام بدلًا عن أخيه سنة (762هـ)، ثمّ ولي قضاء العسكر، توفّي سنة (763هـ).(الوافي بالوفيات: 161/7 – 163، البدر الطالع بمحاسن القرن السابع: 81/1 – 82).
(39) ما بين المعقوفين منا يقتضيه النحو.
(40) ضياء الدين عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجوينيّ النيسابوريّ الشافعيّ، درس مدةً في الحرمين، إمام عصره في الفقه الشافعيّ، من مؤلّفاته: (نهاية المطلب في دراية المذهب)، (البرهان في أصول الفقه).. وغيرها، توفي سنة (478هـ). (طبقات الشافعية: 5/ 165 - 172، شذرات الذهب:338/5 - 343).
(41) في الأصل:(حاله)، والمثبت من المصدر يقتضيه السياق.
(42) الإبهاج في شرح المنهاج: 88/2 – 89، وانظر المنهل الصافي:2/ 249.
(43) زين الدين بن علي الجبعيّ العامليّ، المعروف بـ(الشهيد الثاني)، أحد أعيان الإمامية وكبار مجتهديهم، برع في الفقه والأُصول والحديث والمنطق والأدب، له مصنّفات كثيرة منها: (الروضة البهية)، و(غاية المرام في شرح الإرشاد)، و(منية المريد)، و(شرح اللمعة الدمشقية).. وغيرها، قُتل شهيدًا سنة (966هـ). (أمل الآمل: 85/1 وما بعدها، موسوعة طبقات الفقهاء: 104/10، 106 – 108).
(44) تمهيد القواعد الأصولية: 391.

(45) شمس الدين أبو عبد الله محمد بن مكيّ العامليّ الجزينيّ المعروف بـ(الشهيد الأوّل)، كان عالمًا ماهرًا، فقيهًا محدّثا، مدقّقًا ثقةً، متبحّرًا كاملًا، جامعًا لفنون العقليّات، جيّد التصنيف، من كتبه: (ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة)، و(اللمعة الدمشقيّة)، توفّي شهيدًا بدمشق في دولة بيدر وسلطنة برقوق يوم التاسع من جمادى الأولى سنة (786هـ).(رياض العلماء: 5/185- 186.. وما بعدها).

(46) اللمعة الدمشقية: 155، ولفظ (جمع) من زيادات الشارح في الروضة.

(47) الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية:5/ 40.

(48) مسعود بن عمر بن عبدالله سعد الدين التفتازانيّ، عالمٌ في اللغة والنحو والتصريف والمعاني والبيان والفقه والمنطق، تصانيفه كثيرة منها: (شرح تلخيص المفتاح في المعاني والبيان)، (حاشية على الكشاف)، (المطوّل في البلاغة)، (شرح تصريف العزيّ)، توفّي بسمرقند سنة (791هـ). (بغية الوعاة: 2/285، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: 2/302).

(49) زياد بن معاوية بن ضباب بن يربوع، من قيس عيلان، يكنّى أبا أمامة، من شعراء الطبقة الأولى في الجاهلية وأحد فحولهم، كان نديمًا ومختصًّا بالمنذر ومن بعده بابنه النعمان، وهو أحد شعراء المعلّقات. (طبقات فحول الشعراء:1/ 51، الشعر والشعراء:1/ 156 – 162)

(50) حسّان بن ثابت بن المنذر الأنصاريّ، يكنّى أبا الوليد،، من الشعراء المخضرمين، عاش ستين سنة في الجاهلية وستين في الإسلام، سكن المدينة وروى عن النبيّ صلى الله عليه وآله، ولم يشهد مع النبي مشهدًا واحدًا فقد كان يجبن عن القتال، قيل توفّي سنة (40هـ)، وقيل سنة (54هـ). (الشعر والشعراء:1/ 296 – 298، معجم الصحابة: 2/ 150، تاريخ دمشق:12/ 434)، والبيت في ديوانه:1/ 35.

(51) المطول:434.

(52) مجمع البيان: 3/ 78، والمنكِر للحكاية هو أبو عليّ الفارسيّ نقلًا عن ابن جنيّ.

(53) شرح التلويح على التوضيح: 1/ 94، وانظر المنهل الصافي: 2/ 249.

(54) الإبهاج في شرح المنهاج: 2/ 88.

(55) هذا التنظّر استفاده الشيخ الماحوزيّ من الدماميني. (المنهل الصافي: 2/ 249).

(56) انظر تعقّب التفتازانيّ لصاحب الكشّاف في هذه المسألة في المطوّل :84-85.

(57) شرح الرضي على الكافية:3/ 255.

(58) محمّد بن الحسن الرضي الإستراباديّ مولدًا، النجفي قرارًا، وُلد سنة (618هـ)، وُصف بـ(نجم الملّة والدين)، له من التصانيف الكثير، منها: (حاشية على شرح الجلال الدوّاني لتهذيب المنطق والكلام)، و (شرح شافية ابن الحاجب في الصرف)، و (شرح الكافية في النحو). توفّي سنة (688هـ). (روضات الجنّات: 3/336، وهدية العارفين: 2/134).

(59) شرح الرضي على الكافية:3/ 255، وما بين المعقوفين منه.

(60) عليّ بن محمد بن عليّ، وُلد بجرجان من أشراف آل البيت، هاجر إلى مصر والشام وبلاد الروم، أخذ عن ثلّة من علماء عصره، رجع إلى موطنه فجلس للإفتاء والتدريس وقصده الناس لفيض علمه، له مناظرات مع سعد التتفازانيّ، توفّي بشيراز، زَادَت مصنفاته على خمسين مصنفًا منها : (التعريفات)، (حاشية على الكشاف)، (حاشية على الكافية في النحو) .(الضوء اللامع لأهل القرن التاسع:5/ 328، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع:1/ 488).

(61) محمد بن أبي بكر بن عمر القرشيّ المخزوميّ الاسكندرانيّ، بدر الدين المشهور بـ(ابن الدماميني)، نحويّ أديب، وُلد في الاسكندرية وتفقّه واشتغل بالأدب، فبرع بالنحو والنظم والنثر والخط، وله مشاركة في الفقه، من مصنّفاته:(تحفة الغريب في حاشية مغني اللبيب)، (شرح التسهيل)، (شرح الخزرجية). وغيرها، قُتل مسمومًا

في الهند أثناء سفره إليها سنة (827هـ)، وقيل سنة (837هـ)، وقيل سنة (838هـ). (الضوء اللامع:7/ 184 – 185، بغية الوعاة:1/ 66 – 67).

(62) في الأصل:(و)، والمثبت من المصدر يقتضيه السياق.

(63) ما بين المعقوفين من المصدر

(64) عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب، أبو عمرو، فقيهٌ مالكيٌّ، مقرئ، أصوليّ، نحويّ، صوفيّ، عروضي، كان أبوه حاجبًا للأمير عز الدين موسك، من تصانيفه: (الإيضاح شرح المفصّل للزمخشريّ)، و (الكافية في النحو)، و (الشافية في التصريف)، توفّي بالإسكندرية سنة (646هـ). (وفيات الأعيان: 248/3 - 250، بغية الوعاة: 134/2).

(65) انظر: أمالي ابن الحاجب، ابن الحاجب، تحقيق: د. فخر الدين سليمان، دار عمار، الأردن 1989م: 2/ 876.

(66) المنهل الصافي:1/ 125.

(67) انظر: التعريفات، الشريف الجرجاني، تحقيق: جماعة من العلماء، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت 1983م: 16.

(68) عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الجاميّ، وُلد بجام من قصبة خراسان، اشتغل بالعلوم والمعارف وبرع في مباحث التوحيد حتى صار من أفاضل عصره، وصحب مشايخ الصوفية، من مصنّفاته:(الفوائد الضيائية) شرح على كافية ابن الحاجب، (رسالة المعمّى والعروض والقافية)، (شواهد النبوة) فارسيّ.. وغيرها، توفّي بهراة سنة (898هـ). (الشقائق النعمانية:159 – 160، البدر الطالع:1/ 327 – 328).

(69) الفوائد الضيائية:1/ 39- 40.

(70) في الأصل: (ولا)، والمثبت من المصدر يقتضيه السياق.

(71) شرح الرضي على الكافية:1/ 202، المساعد شرح تسهيل الفوائد:1/ 459.

(72) محمد بن عثمان بن عمر البلخيّ الهنديّ الحنفيّ، نحويٌّ وله مشاركة في بعض العلوم، من مصنفاته: (عين العلم وزين الحلم) اختصارًا لإحياء العلوم للغزاليّ، توفّي سنة (830هـ).(هدية العارفين:2/ 187، معجم المؤلفين:10/ 284).

(73) اختلف البصريّون والكوفيّون في أنه إذا اجتمع (تنازع) عاملان على معمول واحد فلأيٍّ منهما العمل؛ فذهب البصريّون إلى أنّ إعمال الثاني أولى، وذهب الكوفيّون إلى أنّ إعمال الأول أولى، ولكلّ فريق أدلّته وحججه. (انظر الإنصاف في مسائل الخلاف:1/ 71-80 المسألة 13).

(74) المنهل الصافي في شرح الوافي:1/ 217.

(75) ما بين المعقوفين من المصدر.

(76)علي بن حمزة بن عبدالله بن بهمن بن فيروز الأسديّ الكوفيّ، أبو الحسن الكسائيّ: إمام في اللغة والنحو والقراءة، من أهل الكوفة، قرأ النحو بعد الكبر، وتنقّل في البادية وسكن بغداد، وتوفّي بالريّ سنة189هـ. (وفيات الأعيان: 330/1، تاريخ بغداد: 403/11).

(77) انظر شرح المفصّل لابن يعيش:1/ 206، وأجاز الحذف أيضًا هشام من الكوفيّين، ومن المغاربة السهيليّ وابن مضاء القرطبيّ. (انظر المساعد:1/ 458).

(78) القائل بالمنع هو الفرّاء. (انظر: المساعد:1/ 458).

(79) البيت دون نسبة في: توضيح المقاصد:1/ 185، شرح التصريح:1/ 482، همع الهوامع:3/ 123.

(80) محمّد بن عبد الله بن مالك الطائيّ الجيانيّ، إمام في العربية واللغة، نزيل دمشق، من مصنّفاته التي سارت مسير الشمس: (تسهيل الفوائد) وشرحها، (الكافية الشافية)، (لامية الأفعال)، و(ألفيته المشهورة)، توفّي في دمشق سنة (672هـ).(فوات الوفيات:3/ 408 – 409، بغية الوعاة:1/ 130).

(81) شرح التسهيل:2/105.

(82) المنهل الصافي:1/ 217.
(83) أبو زكريا يحيى بن زياد الفرّاء، أبرع الكوفيين وأعلمهم بالنحو، كان إمامًا ثقةً، أخذ عن الكسائيّ، وأخذ عنه سلمة بن عاصم، ومحمّد بن عاصم السمري.. وغيرهما، له تصانيف عديدة منها: (معاني القرآن)، و (اللغات)، و (المصادر في القرآن)، و (الوقف والابتداء)، و (الفاخر)، و (النوادر).. وغيرها، توفّي سنة (207هـ). (نزهة الألباء: 81 – 84، معجم الأُدباء: 7/4، 22).
(84) انظر شرح التسهيل:2/ 94، شرح المفصّل لابن يعيش:1/ 205، أوضح المسالك:1/ 278 – 279.
(85) انظر: شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، جمال الدين بن مالك، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، ط1، 2000م: 186.
(86) في الأصل: (المتواترات)، والمثبت من المصدر.
(87) شرح الرضي على الكافية: 2/ 121 – 122.
(88) عمرو بن عثمان، أبو بِشر، إمام النحو في البصرة، أخذ النحو والأدب عن الخليل بن أحمد وغيره، من آثاره: كتابه المعروف بـ (كتاب سيبويه) الذي يوصف بـ (قرآن النحو)، و (مجموعة الأفعال والتصريف) توفّي سنة (180هـ). (أخبار النحويين البصريين: 38 - 39، نزهة الألباء: 54 - 58).
(89) لم ينصّ سيبويه صراحةً على منع تسليط عاملين على معمول واحد، لكن يُفهم من كلامه أنّه إذا اجتمع عاملان فالثاني منهما أولى بالعمل لقربه. (الكتاب:1/ 73 – 74، وانظر أوضح المسالك: 1 / 277، تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد: 4/ 1787).
(90) انظر شرح المفصّل لابن يعيش: 1/ 206، وقد أُجيب بهذا الجواب في المحصول: 3/ 54، ونهاية الوصول:2/ 270.
(91) انظر شرح التسهيل:2/ 94، شرح المفصّل لابن يعيش:1/ 205، أوضح المسالك:1/ 278 – 279.
(92) ما بين المعقوفين من معالم الدين.
(93) ما بين المعقوفين من معالم الدين.
(94) انظر المحصول:3/ 54، نهاية الوصول،2/ 270.
(95) الخليل بن أحمد البصريّ الفراهيديّ، نحويّ لغويّ، أوّل مَن استخرج علم العروض وضبط اللغة، أخذ عنه سيبويه والنضر بن شميل وعلي بن نصر الجهضميّ وغيرهم، له مؤلّفات منها: (كتاب العين)، و (العروض والشواهد)، و (النقط والشكل)، و (الجمل) وغيرها، توفّي في البصرة سنة (170هـ). (نزهة الألباء: 45 - 46، بغية الوعاة:1/557 - 559).
(96) انظر شرح الرضي على الكافية:2/ 319.
(97) معالم الدين وملاذ المجتهدين: 135 – 136.
(98) انظر المنهل الصافي:1/ 217.
(99) انظر المصدر نفسه.
(100) البيت لعلقمة الفحل، ديوانه: 38، وهو من شواهد: شرح التسهيل لابن مالك:2/ 104، وأوضح المسالك:1/ 278، وشرح التصريح:1/ 485 وغيرها. وفي الأصل:(كليبًا) بدل (كليبٌ) ولا وجهَ له.
(101) انظر العين:1/ 174، الصحاح:4/ 1526.
(102) انظر العين:7/ 449، الصحاح:3/ 1114.
(103) انظر جمهرة اللغة:1/ 66، المخصص:3/ 404.
(104) انظر العين:8/ 329، جمهرة اللغة:1/ 379.
(105) انظر العين:5/ 375، الصحاح:1/ 213.
(106) في الأصل: (فغبت)، والمثبت من المصدر.

(107) انظر شرح التسهيل لابن مالك:2/ 104، أوضح المسالك:1/ 278، شرح التصريح:1/ 485
(108) المنهل الصافي:1/ 213 – 214.
(109) انظر شرح الكافية لابن الحاجب:21
(110) انظر شرح المفصّل لابن يعيش:1/ 206
(111) المنهل الصافي:1/ 217 – 218، وما بين المعقوفين منه.
(112) شرح التسهيل:2/ 103.
(113) المنهل الصافي:1/ 218.
(114) المصدر نفسه.

قائمة المصادر

1. الإبهاج في شرح المنهاج، تقي الدين أبو الحسن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن حامد بن يحيي السبكيّ وولده تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب، (د.ط)، دار الكتب العلمية –بيروت، 1416هـ - 1995 م.
2. أخبار النحويين البصريين، الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافيّ، أبو سعيد (ت 368هـ)، تحقيق: طه محمد الزيني ومحمد عبد المنعم خفاجي، (د.ط)، مصطفى البابي الحلبي، 1373 هـ - 1966 م.
3. الأربعون حديثا في إثبات إمامة أمير المؤمنين، الشيخ سليمان الماحوزي، تحقيق: السيد مهدي الرجائي، مطبعة أمير، ط1، قم 1417هـ.
4. أمالي ابن الحاجب، ابن الحاجب (ت 646هـ)، تحقيق: د. فخر الدين سليمان، (د.ط)، دار عمار - الأردن، 1989م.
5. أمل الآمل، الشيخ محمد بن الحسن الحرّ العامليّ (ت 1104 هـ)، تحقيق: السيّد أحمد الحسينيّ، (د.ط)، مكتبة الأندلس – بغداد، (د.ت).
6. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاريّ، أبو البركات الأنباريّ (ت 577هـ)، المكتبة العصرية، ط/1، 1424هـ- 2003م.
7. أنوار البدرين، الشيخ علي البحراني، تحقيق: الشيخ محمد علي رضا الطبسي، مطبعة النعمان، النجف الاشرف 1377هـ.
8. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد ابن هشام الأنصاريّ (ت 761هـ)، قدّم له ووضع هوامشه: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، ط/2، بيروت – لبنان، 1424هـ - 2003م.
9. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكانيّ اليمنيّ (ت1250هـ)، (د.ط)، دار المعرفة – بيروت، (د.ت).
10. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطيّ (ت 911هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (د.ط)، المكتبة العصرية - لبنان / صيدا، (د.ت).
11. تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغداديّ (ت 463هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط/1، بيروت، 1422هـ - 2002 م.
12. تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت 571هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمرويّ، (د.ط)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1415 هـ - 1995 م.

13. ترجمة المحقق البحراني، تحقيق: الشيخ محمد بن عيسى آل مكباس، مركز ابن ميثم البحراني للدراسات والتراث، ط1، البحرين 2014م.
14. التعريفات، الشريف الجرجاني (ت 816هـ)، تحقيق: جماعة من العلماء، ط/1، دار الكتب العلمية - بيروت، 1983م.
15. تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، محب الدين محمد بن يوسف بن أحمد المعروف بناظر الجيش (ت 778 هـ)، دراسة وتحقيق: د. علي محمد فاخر وآخرين، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، ط/1، القاهرة، 2007م.
16. تمهيد القواعد، زين الدين بن عليّ الجبعيّ العامليّ، الشهيد الثاني (ت 995 هـ)، تحقيق: جواد حسينيّ وآخرين، ط/1، انتشارات دفتر تبليغات إسلاميّ – قمّ المقدسة، 1416 هـ
17. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المراديّ المصريّ المالكيّ (ت 749هـ)، تحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، ط/1، 1428هـ - 2008م.
18. جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزديّ (ت 321هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، ط/1، بيروت، 1987م.
19. خاتمة مستدرك الوسائل، الميرزا حسين النوري، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ط1 (د.ت).
20. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، عبد القادر بن عمر البغداديّ (ت1093هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي - القاهرة، ط/4، 1418 هـ - 1997 م.
21. ديوان حسّان بن ثابت الأنصاريّ، حققه وعلق عليه: د. وليد عرفات، (د.ط)، دار صادر – بيروت، 1974م.
22. ديوان علقمة الفحل (بشرح الأعلم الشنتمري)، تحقيق: لطفي الصقال ودربة الخطيب، (د.ط)، دار الكتاب العربي – حلب،1969م.
23. روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، الميرزا محمد باقر الموسويّ الخوانساريّ الأصبهانيّ (ت 1313هـ)، تحقيق: أسد الله إسماعليان، مكتبة إسماعليان، ط/1، طهران، 1390هـ
24. الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية، زين الدين بن عليّ الجبعيّ العامليّ (ت 995هـ)، إشراف: السيّد محمد كلانتر، (د.ط)، منشورات جامعة النجف الدينية، 1387هـ - 1967م.
25. رياض العلماء وحياض الفضلاء، الميرزا عبد الله أفندي الأصفهانيّ (ت1130 هـ)، تحقيق: السيّد أحمد الحسينيّ الأشكوريّ، مؤسسة التاريخ العربي، ط1، بيروت – لبنان، 1431هـ
26. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكريّ الحنبليّ، أبو الفلاح (ت 1089هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، ط/1، دمشق – بيروت، 1406 هـ - 1986 م.
27. شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، جمال الدين بن مالك (ت 672هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، ط/1، 2000م.
28. شرح التسهيل، جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائيّ الجيانيّ (ت 672هـ)، تحقيق: محمد علد القادر عطا وطارق فتحي السيّد، ط/1، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، 1422هـ - 2001م.
29. شرح التصريح على التوضيح، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الأزهريّ (ت 905هـ)، دار الكتب العلمية، ط/1، بيروت- لبنان، 1421هـ- 2000م.

30. شرح التلويح على التوضيح، سعد الدين مسعود بن عمر التفتازانيّ (ت 792هـ)، (د.ط)، مكتبة صبيح – مصر، (د.ت).
31. شرح الرضي على الكافية، رضي الدين الإسترآباديّ (ت 686هـ)، تحقيق: يوسف حسن عمر، (د.ط)، مؤسسة الصادق – طهران، 1395هـ - 1975م.
32. شرح الكافية الشافية، محمد بن عبد الله ابن مالك الطائيّ الجيانيّ،جمال الدين (ت672هـ)، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى - مركز البحث العلميّ وإحياء التراث الإسلاميّ كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - مكة المكرمة، ط/1، (د.ت).
33. شرح الكافية، جمال الدين أبو عمرو عثمان بن عمر ابن الحاجب المالكيّ (ت 646هـ)، دار الطباعة العامرة – الآستانة، 1311هـ
34. شرح المفصل، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا الأسديّ الموصليّ، المعروف بابن يعيش (ت ٦٤٣هـ)، (د.ط)، عالم الكتب – بيروت، (د.ت).
35. الشعر والشعراء، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوريّ (ت 276هـ)، (د.ط)، دار الحديث، القاهرة، 1423هـ
36. الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، أحمد بن مصطفى بن خليل، أبو الخير، عصام الدين طاشْكُبْري زَادَهْ (ت 968هـ)، (د.ط)، دار الكتاب العربي – بيروت، (د.ت).
37. الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية)، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهريّ (ت 393هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط/4، دار العلم للملايين – بيروت، 1407 هـ - 1987 م.
38. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاويّ (ت 902هـ)، (د.ط)، منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت، (د.ت).
39. طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكيّ (ت 771هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط/2، 1413هـ
40. طبقات فحول الشعراء، محمد بن سلّام بن عبيد الله الجمحيّ بالولاء، أبو عبد الله (ت 232هـ)، تحقيق: محمود محمد شاكر، (د.ط)، دار المدني – جدة، (د.ت).
41. فوات الوفيات، محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن الملقب بصلاح الدين (ت 764هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، ط/1، بيروت، 1974م.
42. الفوائد الضيائية، عبد الرحمن بن أحمد نور الدين الجاميّ (ت 898هـ)، تحقيق: أحمد عزو عناية وعليّ محمد مصطفى، دار إحياء التراث العربي، ط/1، بيروت – لبنان، (د.ت).
43. كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيديّ (ت 170هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزوميّ و د. إبراهيم السامرائيّ، (د.ط)، دار ومكتبة الهلال، (د.ت).
44. كتاب المطول، سعد الدين مسعود بن عمر التفتازانيّ (ت 792هـ)، ط/4، مكتبة الدواري – قمّ المقدسة، (د.ت).
45. الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر أبو بشر، الملقب سيبويه (ت 180هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، ط/3، القاهرة، 1408 هـ - 1988 م.

46. الكشكول، الشيخ يوسف بن أحمد بن إبراهيم العصفور البحراني، دار المصطفى، ط1، لبنان، بيروت (د.ت).
47. اللمعة الدمشقية، محمد بن جمال الدين مكيّ العامليّ، الشهيد الأول (ت 786هـ)، منشورات دار الفكر، ط/1، قمّ المقدسة، 1411 هـ.
48. مجمع البيان في تفسير القرآن، أبو عليّ الفضل بن الحسن الطبرسيّ (ت 548هـ)، تحقيق: لجنة من العلماء والمحققين، مؤسسة الأعلميّ للمطبوعات، ط/1، بيروت – لبنان، 1415هـ - 1995م.
49. المحصول في علم أصول الفقه، فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الرازيّ (ت 606هـ)، دراسة وتحقيق: د. طه جابر فياض العلوانيّ، مؤسسة الرسالة، ط/2، بيروت، 1412 هـ - 1992 م.
50. المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده الأندلسيّ (ت 458هـ)، تحقيق: خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط/1، 1417هـ 1996م.
51. المساعد على تسهيل الفوائد، بهاء الدين بن عقيل المصريّ الهمدانيّ (ت 769هـ)، تحقيق: د. محمد كامل بركات، ط/1، دار الفكر- دمشق، دار المدني- جدة، 1405 هـ.
52. معالم الدين وملاذ المجتهدين، الشيخ جمال الدين الحسن ابن الشهيد الثاني زين الدين العامليّ (ت 1011هـ)، تحقيق: لجنة التحقيق، (د.ط)، مؤسسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرسين – قمّ المقدسة، (د.ت).
53. معجم الأدباء، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحمويّ (ت 626هـ)، دار الغرب الإسلامي، ط/1، بيروت، 1414 هـ - 1993 م.
54. معجم الصحابة، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبان البغويّ (ت 317هـ)، تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني: مكتبة دار البيان، ط/1، الكويت، 1421 هـ - 2000 م.
55. معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة (ت 1408هـ)، (د.ط)، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي - بيروت، (د.ت).
56. المفصل في تراجم الأعلام، السيد أحمد الحسيني الأشكوري، مجمع ذخائر اسلامي، ط1، 1436هـ.
57. منتهى المطلب، الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر، العلّامة الحليّ (ت726هـ)، تحقيق: قسم الفقه في مجمع البحوث الإسلامية، مؤسسة الطبع والنشر في الآستانة الرضوية، ط/1، 1412هـ.
58. منتهى المقال في أحوال الرجال، الشيخ محمد بن إسماعيل المازندراني، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ط1، قم 1416هـ.
59. المنهل الصافي في شرح الوافي، بدر الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الدماميني (ت 828هـ)، دراسة وتحقيق: د. فاخر جبر مطر، دار الكتب العلمية، ط/1، بيروت – لبنان، 2008م.
60. موسوعة طبقات الفقهاء، اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام)، إشراف: جعفر سبحاني، مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام)، ط/1، 1418 هـ.
61. نزهة الألباء في طبقات الأدباء، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاريّ، أبو البركات الأنباريّ (ت 577هـ)، تحقيق: إبراهيم السامرائيّ، مكتبة المنار، ط/3، الزرقاء – الأردن، 1405 هـ - 1985 م.

62. نظام الأقوال في معرفة الرجال، الشيخ نظام الدين محمد بن حسين القرشيّ (ت1040هـ)، تحقيق: د. عادل عبد الجبار الشاطي، د. عمار عبودي نصار، مجمع الإمام الحسين عليه السلام العلمي لتحقيق تراث أهل البيت، ط1، 1441هـ - 2019م.
63. نهاية الوصول إلى علم الأصول، جمال الدين أبو منصور الحسن بن يوسف بن المطهر، العلّامة الحليّ (726 هـ)، تحقيق: الشيخ إبراهيم البهادريّ، مؤسسة الإمام الصادق (عيه السلام)، ط/1 – قمّ المقدسة، 1425هـ.
64. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغداديّ (ت 1399هـ)، (د.ط)، دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان، (د.ت).
65. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطيّ (ت 911هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، (د.ط)، المكتبة التوفيقية – مصر، (د.ت).
66. الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفديّ (ت764هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، (د.ط)، دار إحياء التراث – بيروت، 1420هـ- 2000م.
67. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكيّ الإربليّ (ت 681هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، ط3، بيروت، 1900م.

References:

1. **Al-Ibhāj fī Sharḥ al-Minhāj,** Taqī al-Dīn Abū al-Ḥasan ʿAlī ibn ʿAbd al-Kāfī ibn ʿAlī ibn Tamām ibn Ḥāmid ibn Yaḥyā al-Subkī, and his son Tāj al-Dīn Abū Naṣr ʿAbd al-Wahhāb. (n.p.), Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Beirut, 1416 AH / 1995 CE.
2. **Akhbār al-Naḥwiyyīn al-Baṣriyyīn**, al-Ḥasan ibn ʿAbd Allāh ibn al-Marzubān al-Sīrāfī, Abū Saʿīd (d. 368 AH). Edited by Ṭāhā Muḥammad al-Zaynī and Muḥammad ʿAbd al-Munʿim Khafājī. (n.p.), Muṣṭafā al-Bābī al-Ḥalabī, 1373 AH / 1966 CE.
3. **Al-Arbaʿūn Ḥadīthan fī Ithbāt Imāmat Amīr al-Muʾminīn**, Shaykh Sulaymān al-Māḥūzī. Edited by al-Sayyid Mahdī al-Rajāʾī. Maṭbaʿat Amīr, 1st ed., Qom, 1417 AH.
4. **Amālī Ibn al-Ḥājib**, Ibn al-Ḥājib (d. 646 AH). Edited by Dr. Fakhr al-Dīn Sulaymān. (n.p.), Dār ʿAmmār, Jordan, 1989 CE.
5. **Amal al-Āmil**, Shaykh Muḥammad ibn al-Ḥasan al-Ḥurr al-ʿĀmilī (d. 1104 AH). Edited by al-Sayyid Aḥmad al-Ḥusaynī. (n.p.), Maktabat al-Andalus, Baghdad, (n.d.).
6. **Al-Inṣāf fī Masāʾil al-Khilāf bayna al-Naḥwiyyīn: al-Baṣriyyīn wa-al-Kūfiyyīn**, ʿAbd al-Raḥmān ibn Muḥammad ibn ʿUbayd Allāh al-Anṣārī, Abū al-Barakāt al-Anbārī (d. 577 AH). al-Maktabah al-ʿAṣriyyah, 1st ed., 1424 AH / 2003 CE.
7. **Anwār al-Badrayn**, Shaykh ʿAlī al-Baḥrānī. Edited by Shaykh Muḥammad ʿAlī Riḍā al-Ṭabasī. Maṭbaʿat al-Nuʿmān, al-Najaf al-Ashraf, 1377 AH.
8. **Awḍaḥ al-Masālik ilā Alfiyyat Ibn Mālik**, Jamāl al-Dīn ʿAbd Allāh ibn Yūsuf ibn Aḥmad Ibn Hishām al-Anṣārī (d. 761 AH). Introduction and annotations by Dr. Emile Badīʿ Yaʿqūb. Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 2nd ed., Beirut, 1424 AH / 2003 CE.

9. **Al-Badr al-Ṭāliʿ bi-Maḥāsin man Baʿd al-Qarn al-Sābiʿ**, Muḥammad ibn ʿAlī ibn Muḥammad ibn ʿAbd Allāh al-Shawkānī al-Yamanī (d. 1250 AH). (n.p.), Dār al-Maʿrifah, Beirut, (n.d.).
10. **Bughyat al-Wuʿāt fī Ṭabaqāt al-Lughawiyyīn wa-al-Nuḥāt**, ʿAbd al-Raḥmān ibn Abī Bakr, Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī (d. 911 AH). Edited by Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm. (n.p.), al-Maktabah al-ʿAṣriyyah, Sidon, Lebanon, (n.d.).
11. **Tārīkh Baghdād**, Abū Bakr Aḥmad ibn ʿAlī ibn Thābit al-Khaṭīb al-Baghdādī (d. 463 AH). Edited by Dr. Bashshār ʿAwwād Maʿrūf. Dār al-Gharb al-Islāmī, 1st ed., Beirut, 1422 AH / 2002 CE.
12. **Tārīkh Dimashq**, Abū al-Qāsim ʿAlī ibn al-Ḥasan ibn Hibat Allāh (Ibn ʿAsākir) (d. 571 AH). Edited by ʿAmr ibn Gharāmah al-ʿAmrawī. (n.p.), Dār al-Fikr, 1415 AH / 1995 CE.
13. **Tarjamat al-Muḥaqqiq al-Baḥrānī**, edited by Shaykh Muḥammad ibn ʿĪsā Āl Makbās. Ibn Maytham al-Baḥrānī Center for Studies and Heritage, 1st ed., Bahrain, 2014 CE.
14. **Al-Taʿrīfāt**, al-Sharīf al-Jurjānī (d. 816 AH). Edited by a group of scholars. Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1st ed., Beirut, 1983 CE.
15. **Tamhīd al-Qawāʿid bi-Sharḥ Tashīl al-Fawāʾid**, Muḥibb al-Dīn Muḥammad ibn Yūsuf ibn Aḥmad (Nāẓir al-Jaysh) (d. 778 AH). Edited and studied by Dr. ʿAlī Muḥammad Fākher et al. Dār al-Salām, 1st ed., Cairo, 2007 CE.
16. **Tamhīd al-Qawāʿid**, Zayn al-Dīn ibn ʿAlī al-Jubʿī al-ʿĀmilī (al-Shahīd al-Thānī) (d. 995 AH). Edited by Jawād Ḥusaynī et al. 1st ed., Daftar Tablīghāt Islāmī, Qom, 1416 AH.
17. **Tawḍīḥ al-Maqāṣid wa-al-Masālik bi-Sharḥ Alfiyyat Ibn Mālik**, Abū Muḥammad Badr al-Dīn Ḥasan ibn Qāsim al-Murādī al-Miṣrī al-Mālikī (d. 749 AH). Edited by ʿAbd al-Raḥmān ʿAlī Sulaymān. Dār al-Fikr al-ʿArabī, 1st ed., 1428 AH / 2008 CE.
18. **Jamhara al-Lughah**, Abū Bakr Muḥammad ibn al-Ḥasan ibn Durayd al-Azdī (d. 321 AH). Edited by Ramzī Munīr Baʿlabakkī. Dār al-ʿIlm lil-Malāyīn, 1st ed., Beirut, 1987 CE.
19. **Khātimat Mustadrak al-Wasāʾil**, al-Mīrzā Ḥusayn al-Nūrī. Muʾassasat Āl al-Bayt (ʿalayhim al-salām) for Heritage Revival, 1st ed., (n.d.).
20. **Khizānat al-Adab wa-Lubb Lubāb Lisān al-ʿArab**, ʿAbd al-Qādir ibn ʿUmar al-Baghdādī (d. 1093 AH). Edited by ʿAbd al-Salām Muḥammad Hārūn. Maktabat al-Khānjī, 4th ed., Cairo, 1418 AH / 1997 CE.
21. **Dīwān Ḥassān ibn Thābit al-Anṣārī**, edited and annotated by Dr. Walīd ʿArafāt. (n.p.), Dār Ṣādir, Beirut, 1974 CE.
22. **Dīwān ʿAlqamah al-Faḥl (with the commentary of al-Aʿlam al-Shantamarī)**, edited by Luṭfī al-Ṣaqqāl and Durriyyah al-Khaṭīb. (n.p.), Dār al-Kitāb al-ʿArabī, Aleppo, 1969 CE.

23. **Rawḍāt al-Jannāt fī Aḥwāl al-ʿUlamāʾ wa-al-Sādāt**, al-Mīrzā Muḥammad Bāqir al-Khwānsārī al-Iṣfahānī (d. 1313 AH). Edited by Asad Allāh Ismāʿīliyān. Maktabat Ismāʿīliyān, 1st ed., Tehran, 1390 AH.
24. **Al-Rawḍah al-Bahiyyah fī Sharḥ al-Lumʿah al-Dimashqiyyah**, Zayn al-Dīn ibn ʿAlī al-Jubʿī al-ʿĀmilī (d. 995 AH). Supervised by al-Sayyid Muḥammad Kalāntar. (n.p.), Publications of al-Najaf Religious University, 1387 AH / 1967 CE.
25. **Riyāḍ al-ʿUlamāʾ wa-Ḥiyāḍ al-Fuḍalāʾ**, al-Mīrzā ʿAbd Allāh Afandī al-Iṣfahānī (d. 1130 AH). Edited by al-Sayyid Aḥmad al-Ḥusaynī al-Ashkūrī. Muʾassasat al-Tārīkh al-ʿArabī, 1st ed., Beirut, 1431 AH.
26. **Shadharāt al-Dhahab fī Akhbār man Dhahab**, ʿAbd al-Ḥayy ibn Aḥmad ibn Muḥammad Ibn al-ʿImād al-ʿAkrī al-Ḥanbalī, Abū al-Falāḥ (d. 1089 AH). Edited by Maḥmūd al-Arnāʾūṭ. Dār Ibn Kathīr, 1st ed., Damascus–Beirut, 1406 AH / 1986 CE.
27. **Sharḥ Ibn al-Nāẓim ʿalā Alfiyyat Ibn Mālik**, Jamāl al-Dīn Ibn Mālik (d. 672 AH). Edited by Muḥammad Bāsil ʿUyūn al-Sūd. Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1st ed., 2000 CE.
28. **Sharḥ al-Tashīl**, Jamāl al-Dīn Muḥammad ibn ʿAbd Allāh Ibn Mālik al-Ṭāʾī al-Jayyānī (d. 672 AH). Edited by Muḥammad ʿAbd al-Qādir ʿAṭā and Ṭāriq Fatḥī al-Sayyid. Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1st ed., Beirut, 1422 AH / 2001 CE.
29. **Sharḥ al-Taṣrīḥ ʿalā al-Tawḍīḥ**, Khālid ibn ʿAbd Allāh al-Azharī (d. 905 AH). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1st ed., Beirut, 1421 AH / 2000 CE.
30. **Sharḥ al-Talwīḥ ʿalā al-Tawḍīḥ**, Saʿd al-Dīn Masʿūd ibn ʿUmar al-Taftāzānī (d. 792 AH). (n.p.), Maktabat Ṣubayḥ, Egypt, (n.d.).
31. **Sharḥ al-Raḍī ʿalā al-Kāfiyah**, Raḍī al-Dīn al-Astarābādī (d. 686 AH). Edited by Yūsuf Ḥasan ʿUmar. (n.p.), Muʾassasat al-Ṣādiq, Tehran, 1395 AH / 1975 CE.
32. **Sharḥ al-Kāfiyah al-Shāfiyah**, Muḥammad ibn ʿAbd Allāh Ibn Mālik (d. 672 AH). Edited by ʿAbd al-Munʿim Aḥmad Harīdī. Umm al-Qurā University, Center for Scientific Research and Islamic Heritage Revival, Mecca, 1st ed., (n.d.).
33. **Sharḥ al-Kāfiyah**, Jamāl al-Dīn Abū ʿAmr ʿUthmān ibn ʿUmar Ibn al-Ḥājib al-Mālikī (d. 646 AH). Dār al-Ṭibāʿah al-ʿĀmirah, Istanbul, 1311 AH.
34. **Sharḥ al-Mufaṣṣal**, Yaʿīsh ibn ʿAlī ibn Yaʿīsh al-Mawṣilī (Ibn Yaʿīsh) (d. 643 AH). (n.p.), ʿĀlam al-Kutub, Beirut, (n.d.).
35. **Al-Shiʿr wa-al-Shuʿarāʾ**, Abū Muḥammad ʿAbd Allāh ibn Muslim Ibn Qutaybah al-Dīnawarī (d. 276 AH). (n.p.), Dār al-Ḥadīth, Cairo, 1423 AH.
36. **Al-Shaqāʾiq al-Nuʿmāniyyah fī ʿUlamāʾ al-Dawlah al-ʿUthmāniyyah**, Aḥmad ibn Muṣṭafā ibn Khalīl, Abū al-Khayr ʿIṣām al-Dīn Ṭāshkubrīzādah (d. 968 AH). (n.p.), Dār al-Kitāb al-ʿArabī, Beirut, (n.d.).

37. **Al-Ṣiḥāḥ (Tāj al-Lughah wa-Ṣiḥāḥ al-ʿArabiyyah)**, Abū Naṣr Ismāʿīl ibn Ḥammād al-Jawharī (d. 393 AH). Edited by Aḥmad ʿAbd al-Ghafūr ʿAṭṭār. 4th ed., Dār al-ʿIlm lil-Malāyīn, Beirut, 1407 AH / 1987 CE.
38. **Al-Ḍawʾ al-Lāmiʿ li-Ahl al-Qarn al-Tāsiʿ**, Shams al-Dīn Abū al-Khayr Muḥammad ibn ʿAbd al-Raḥmān al-Sakhāwī (d. 902 AH). (n.p.), Dār Maktabat al-Ḥayāh, Beirut, (n.d.).
39. **Ṭabaqāt al-Shāfiʿiyyah al-Kubrā**, Tāj al-Dīn ʿAbd al-Wahhāb ibn Taqī al-Dīn al-Subkī (d. 771 AH). Edited by Dr. Maḥmūd Muḥammad al-Ṭanāḥī and Dr. ʿAbd al-Fattāḥ Muḥammad al-Ḥulw. Hajar Publishing, 2nd ed., 1413 AH.
40. **Ṭabaqāt Fuḥūl al-Shuʿarāʾ**, Muḥammad ibn Sallām al-Jumaḥī (d. 232 AH). Edited by Maḥmūd Muḥammad Shākir. (n.p.), Dār al-Madanī, Jeddah, (n.d.).
41. **Fawāt al-Wafayāt**, Muḥammad ibn Shākir ibn Aḥmad (Ṣalāḥ al-Dīn) (d. 764 AH). Edited by Iḥsān ʿAbbās. Dār Ṣādir, 1st ed., Beirut, 1974 CE.
42. **Al-Fawāʾid al-Ḍiyāʾiyyah**, ʿAbd al-Raḥmān ibn Aḥmad Nūr al-Dīn al-Jāmī (d. 898 AH). Edited by Aḥmad ʿIzzū ʿInāyah and ʿAlī Muḥammad Muṣṭafā. Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, 1st ed., Beirut, (n.d.).
43. **Kitāb al-ʿAyn**, al-Khalīl ibn Aḥmad al-Farāhīdī (d. 170 AH). Edited by Dr. Mahdī al-Makhzūmī and Dr. Ibrāhīm al-Sāmarrāʾī. (n.p.), Dār wa-Maktabat al-Hilāl, (n.d.).
44. **Kitāb al-Muṭawwal**, Saʿd al-Dīn Masʿūd ibn ʿUmar al-Taftāzānī (d. 792 AH). 4th ed., Maktabat al-Dawārī, Qom, (n.d.).
45. **Al-Kitāb**, ʿAmr ibn ʿUthmān ibn Qunbur (Sībawayh) (d. 180 AH). Edited by ʿAbd al-Salām Muḥammad Hārūn. Maktabat al-Khānjī, 3rd ed., Cairo, 1408 AH / 1988 CE.
46. **Al-Kashkūl**, Shaykh Yūsuf ibn Aḥmad ibn Ibrāhīm al-ʿAṣfūr al-Baḥrānī. Dār al-Muṣṭafā, 1st ed., Beirut, Lebanon, (n.d.).
47. **Al-Lumʿah al-Dimashqiyyah**, Muḥammad ibn Jamāl al-Dīn Makkī al-ʿĀmilī (al-Shahīd al-Awwal) (d. 786 AH). Dār al-Fikr Publications, 1st ed., Qom, 1411 AH.
48. **Majmaʿ al-Bayān fī Tafsīr al-Qurʾān**, Abū ʿAlī al-Faḍl ibn al-Ḥasan al-Ṭabrisī (d. 548 AH). Edited by a committee of scholars. Muʾassasat al-Aʿlamī lil-Maṭbūʿāt, 1st ed., Beirut, 1415 AH / 1995 CE.
49. **Al-Maḥṣūl fī ʿIlm Uṣūl al-Fiqh**, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn ʿUmar al-Rāzī (d. 606 AH). Edited by Dr. Ṭāhā Jābir Fayyaḍ al-ʿAlwānī. Muʾassasat al-Risālah, 2nd ed., Beirut, 1412 AH / 1992 CE.
50. **Al-Mukhaṣṣaṣ**, Abū al-Ḥasan ʿAlī ibn Ismāʿīl Ibn Sīdah al-Andalusī (d. 458 AH). Edited by Khalīl Ibrāhīm Jaffāl. Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, 1st ed., Beirut, 1417 AH / 1996 CE.
51. **Al-Musāʿid ʿalā Tashīl al-Fawāʾid**, Bahāʾ al-Dīn Ibn ʿAqīl al-Miṣrī al-Hamdānī (d. 769 AH). Edited by Dr. Muḥammad Kāmil Barakāt. Dār al-Fikr, Damascus / Dār al-Madanī, Jeddah, 1st ed., 1405 AH.

52. **Maʿālim al-Dīn wa-Malādh al-Mujtahidīn**, Shaykh Jamāl al-Dīn al-Ḥasan ibn al-Shahīd al-Thānī Zayn al-Dīn al-ʿĀmilī (d. 1011 AH). Edited by a committee. (n.p.), Muʾassasat al-Nashr al-Islāmī, Qom, (n.d.).
53. **Muʿjam al-Udabāʾ**, Shihāb al-Dīn Abū ʿAbd Allāh Yāqūt al-Ḥamawī (d. 626 AH). Dār al-Gharb al-Islāmī, 1st ed., Beirut, 1414 AH / 1993 CE.
54. **Muʿjam al-Ṣaḥābah**, Abū al-Qāsim ʿAbd Allāh ibn Muḥammad al-Baghawī (d. 317 AH). Edited by Muḥammad al-Amīn ibn Muḥammad al-Jakanī. Maktabat Dār al-Bayān, 1st ed., Kuwait, 1421 AH / 2000 CE.
55. **Muʿjam al-Muʾallifīn**, ʿUmar Riḍā Kaḥḥālah (d. 1408 AH). (n.p.), Maktabat al-Muthannā, Beirut / Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, Beirut, (n.d.).
56. **Al-Mufaṣṣal fī Tarājim al-Aʿlām**, al-Sayyid Aḥmad al-Ḥusaynī al-Ashkūrī. Majmaʿ Dhakhāʾir Islāmī, 1st ed., 1436 AH.
57. **Muntahā al-Maṭlab**, al-Ḥasan ibn Yūsuf ibn ʿAlī ibn al-Muṭahhar (al-ʿAllāmah al-Ḥillī) (d. 726 AH). Edited by the Fiqh Department at Majmaʿ al-Buḥūth al-Islāmiyyah. Muʾassasat al-Ṭibāʿah wa-al-Nashr, al-Āstānāh al-Riḍawiyyah, 1st ed., 1412 AH.
58. **Muntahā al-Maqāl fī Aḥwāl al-Rijāl**, Shaykh Muḥammad ibn Ismāʿīl al-Māzandarānī. Muʾassasat Āl al-Bayt (ʿalayhim al-salām) for Heritage Revival, 1st ed., Qom, 1416 AH.
59. **Al-Manhal al-Ṣāfī fī Sharḥ al-Wāfī**, Badr al-Dīn Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn Abī Bakr al-Damāmīnī (d. 828 AH). Edited by Dr. Fākher Jabr Maṭar. Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1st ed., Beirut, 2008 CE.
60. **Mawsūʿat Ṭabaqāt al-Fuqahāʾ**, Scientific Committee at Muʾassasat al-Imām al-Ṣādiq (ʿalayhi al-salām). Supervised by Jaʿfar Subḥānī. Muʾassasat al-Imām al-Ṣādiq, 1st ed., 1418 AH.
61. **Nuzhat al-Alibbāʾ fī Ṭabaqāt al-Udabāʾ**, ʿAbd al-Raḥmān ibn Muḥammad al-Anṣārī, Abū al-Barakāt al-Anbārī (d. 577 AH). Edited by Ibrāhīm al-Sāmarrāʾī. Maktabat al-Manār, 3rd ed., Zarqāʾ, Jordan, 1405 AH / 1985 CE.
62. **Niẓām al-Aqwāl fī Maʿrifat al-Rijāl**, Shaykh Niẓām al-Dīn Muḥammad ibn Ḥusayn al-Qurashī (d. 1040 AH). Edited by Dr. ʿĀdil ʿAbd al-Jabbār al-Shāṭī and Dr. ʿAmmār ʿUbūdī Naṣṣār. Majmaʿ al-Imām al-Ḥusayn (ʿalayhi al-salām) Scientific Center, 1st ed., 1441 AH / 2019 CE.
63. **Nihāyat al-Wuṣūl ilā ʿIlm al-Uṣūl**, Jamāl al-Dīn Abū Manṣūr al-Ḥasan ibn Yūsuf ibn al-Muṭahhar (al-ʿAllāmah al-Ḥillī) (d. 726 AH). Edited by Shaykh Ibrāhīm al-Bahādirī. Muʾassasat al-Imām al-Ṣādiq, 1st ed., Qom, 1425 AH.
64. **Hadiyyat al-ʿĀrifīn: Asmāʾ al-Muʾallifīn wa-Āthār al-Muṣannifīn**, Ismāʿīl ibn Muḥammad Amīn al-Bābānī al-Baghdādī (d. 1399 AH). (n.p.), Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, Beirut, (n.d.).

65. **Hamaʿ al-Hawāmiʿ fī Sharḥ Jamʿ al-Jawāmiʿ**, ʿAbd al-Raḥmān ibn Abī Bakr, Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī (d. 911 AH). Edited by ʿAbd al-Ḥamīd Hindāwī. (n.p.), al-Maktabah al-Tawfīqiyyah, Egypt, (n.d.).
66. **Al-Wāfī bi-al-Wafayāt**, Ṣalāḥ al-Dīn Khalīl ibn Aybak al-Ṣafadī (d. 764 AH). Edited by Aḥmad al-Arnāʾūṭ and Turkī Muṣṭafā. (n.p.), Dār Iḥyāʾ al-Turāth, Beirut, 1420 AH / 2000 CE.
67. **Wafayāt al-Aʿyān wa-Anbāʾ Abnāʾ al-Zamān**, Abū al-ʿAbbās Shams al-Dīn Aḥmad ibn Muḥammad Ibn Khallikān al-Irbilī (d. 681 AH). Edited by Iḥsān ʿAbbās. Dār Ṣādir, 3rd ed., Beirut, 1900 CE.

Three Linguistic Insights by the Eminent Scholar Shaykh Sulaymān al-Māḥūzī al-Baḥrānī (D. 1121 AH) A Study and Critical Edition

Dr. Ali Habib Ghudhban
College of Islamic Sciences
University of Karbala

Dr. Hasanein Emad Jasim
College of Education
University of Kufa

ali.habeeb.uokerbala.edu.iq hasaneine.alshabaa@uokufa.edu.iq

Keywords: Grammatical and Morphological Notes; Philological Critical Edition; Shaykh Sulaymān al-Māḥūzī al-Baḥrānī

Summary:

This study lifts the veil on three linguistic benefits—grammatical and morphological—contained in a handwritten compilation by Shaykh Sulaymān ibn ʿAbd Allāh al-Māḥūzī (d. 1121 AH). The Shaykh employed these insights in addressing certain juristic and uṣūlī issues, thereby offering a lucid illustration of how linguistic sciences were utilized and productively integrated into the scholarly practice of jurists and uṣūl scholars. In addition to editing and critically verifying these three benefits, the study presents a brief account of al-Māḥūzī's biography, along with a concise descriptive exposition of them, supplemented by the customary components of scholarly critical edition.